

المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين

إعداد الطالبة
ولاء محمد إسماعيل العدوان

إشراف الأستاذ الدكتور
جودت أحمد سعادة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على
درجة الماجستير في التربية/تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية العلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا
تشرين الثاني /2009

تفويض

أنا ولاء محمد إسماعيل العدوان، أفوض جامعة الشرق الأوسط
للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو
الهيئات أو الأشخاص المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : ولاء محمد إسماعيل العدوان

التاريخ : 2009/12/16

التوقيع :

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين
دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين)

وأجيزت بتاريخ 16 / 12 / 2009

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
رئيساً ومشرفاً	الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة
عضواً	الدكتور غازي جمال خليفة
عضواً	الدكتورة فاطمة جعفر
ممتحناً خارجياً	الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو

شكـر و تقـديـر

بعد أن منَّ الله - سبحانه وتعالى - عليّ، بإتمام هذه الدراسة، لا يسعني إلا أن أتقدم
بجزيل الشكر والعرفان وخالص التقدير للأستاذ الدكتور / جودت احمد سعادة المشرف على
هذه الدراسة على ما أنفق من وقت ، وبذل من جهد كبير ، وأسدى من نصح ، وأفاض من
علمه الزاخر ، وخلقه الكريم ، ووسعة صدره ، مما كان له أفضل الأثر في مساعدة الباحثة
في إنجاز هذه الدراسة ، فجزاه الله عني خير الجزاء وأحسنه ، جراء ما بذل وساعد ،
ووجه .

وعظيم شكري وخالص تقديري للدكتور غازي جمال خليفة الذي كان خير مشجع وخير
معين لي في هذه الدراسة فقد أفاض عليّ من علمه الواسع ، وكرمه العربي الأصيل ممّا
أكسب هذا العمل المتواضع العمق والثراء الكبيرين .

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة أعضاء هيئة المناقشة
الأستاذ الدكتور يعقوب عبدالله أبو حلو ، والدكتورة فاطمة جعفر ، على تفضّلهم بقبول
الاشتراك في لجنة المناقشة لهذه الدراسة ، وإني على يقين بأن إسهاماتهم وملاحظاتهم
ومقترحاتهم سيكون لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بصورتها الصحيحة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد يد العون والمساعدة ، وعلى رأسهم جميعاً
والدي العزيز على ما قدم من الدعم والمؤازرة ، ووالدتي الحنونة التي سهرت وتعبت
وقدمت، وإلى أخي أحمد الذي قام برسم الخطا المهمة لي .

والله ولي التوفيق ،،،،

الإهداء

إلى والدي ينبوع العطاء المتجدد أدامه الله لي ذخراً

إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى إخوتي جميعاً..... دعاء ، مشهور ، أحمد ، إسماعيل ، علي ،

فاطمة

إلى الصغيرتين..... دلّـع ، ودانينا

إلى صديقتي ورفيقتي وخير معينٍ لي..... إسلام

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة

أهدي هذا الجهد المتواضع

ولاء

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
س	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
8	فرضيات الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	تعريف المصطلحات
11	حدود الدراسة ومحدداتها
13	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13	الإطار النظري
31	الدراسات السابقة
51	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
51	مقدمة
51	منهجية الدراسة
51	مجتمع الدراسة
52	عينة الدراسة
52	أداة الدراسة وصدقها
55	ثبات أداة الدراسة
56	تصميم الدراسة
56	المعالجة الإحصائية
58	خطوات الدراسة
59	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
59	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
70	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
82	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
83	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

85	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
88	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس
91	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع
94	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن

98	الفصل الخامس: مناقشة النتائج
98	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
99	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
100	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
101	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
102	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
102	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
103	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
103	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن
104	التوصيات
106	قائمة المراجع
106	أولاً : المراجع العربية
109	ثانياً : المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
55	معاملات ثبات مجالات استبانة المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين والدرجة الكلية لها	1
59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى حدة مجالات المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً	2
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى حدة مجالات المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدسة ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	3
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	5
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	6
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	7
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	8
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدسة ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	9
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	10
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	11
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	12

الصفحة	الموضوع	الرقم
80	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً	13
82	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق في المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم	14
84	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق في المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم	15
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	16
87	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	17
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	18
90	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم	19
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم	20
93	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم	21
95	المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم	22
96	تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم	23

قائمة الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
112	أداة الدراسة	1

المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين

إعداد

ولاء محمد إسماعيل العدوان

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً في الصف

الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين، وتمثلت أسئلة الدراسة في الآتي :

1- ما المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين

دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟

2- ما المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً

في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟

3- هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة

المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم ؟

4- هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة

المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم ؟

5- هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم (خمس سنوات فأقل ، من 6- 10 ، 11 سنة فأكثر) ؟

6- هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم (خمس سنوات فأقل ، من 6- 10 ، 11 سنة فأكثر) ؟

7- هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير) ؟

8- هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير) ؟

وقد قامت الباحثة بتطوير استبانة دارت حول المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين، إذ اشتملت على (50) فقرة بحسب مقياس (ليكرت)، بعد عرضها على مجموعة من المُحكِّمين للتأكد من صدقها، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الاختبار وإعادة الاختبار test-retest وكان مقداره (0.95) .

وتألفت عينة الدراسة من 20% من معلمي الصف الأول الثانوي العلمي بمدارس محافظة مادبا الأردنية، والذي تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد بلغ عددهم (270) معلماً ومعلمة، منهم (139) معلماً و (131) معلمة .

وقد تم تحليل البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي . وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي :-

- إن مستوى مجالات المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً.

- إن مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً أيضاً .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .

Academic Problems Facing Talented Students in the First Secondary Class (Scientific Stream), from their Teachers' Point of Views

Prepared by:
Wala,a Mohammad AL-Odwan

Supervised by:
Prof. Jawdat Ahmad Sa'adeh

ABSTRACT

This study aimed at identifying academic problems facing talented students in the first secondary class (Scientific Stream) from their teachers' point of view. The questions of the study were as follows:

1- What are the academic problems related to the scientific courses that facing talented students in the first secondary class (scientific stream) from their teacher's point of views?

2- What are the academic problems related to the literary courses that facing talented students in the first secondary class (scientific stream) from their teachers point of views ?

3- Do the academic problems related to the scientific course facing talented students in the first secondary class (scientific stream) differ due to the teacher's sex?

4- Do the academic problems related to the literary courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) differ due to the teacher's sex?

5- Do the academic problems related to the scientific courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) differ due to the teacher's experience?

6- Do the academic problems related to the literary courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) differ due to the teacher's experience?

7- Do the academic problems related to the scientific courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) differ due to the teacher's qualification?

8 - Do the academic problems related to the literary courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) differ due to the teacher's qualification?

The researcher developed a(so) items questionnaire according to Likert Scale ,dealing with talented students academic problems .Its validity has been insured by distributing it to a group of jury , and its

reliability has been calculated by using test –retest formula and it was (0.95) .

The study sample consisted of (270) teacher’s teaching first class students scientific and literary courses in Madaba Educational Governorate.(139) of them were men and (131) were female.

Means, standard deviations, “t” test for two independent variables, one Way- ANOVA have been used. The results showed that:

* The level of the academic problems fields related to the scientific courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) were moderated according to their teacher’s point of views.

* The level of the academic problems fields related to the literary courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) were moderated according to their teacher’s point of views.

* There were no statistically significant differences (0.05) in the level of the academic problems related to the scientific courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) due to the teacher’s sex.

* There were no statistically significant differences (0.05) in the level of the academic problems related to the literary courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) due to the teacher’s sex.

* There were no statistically significant differences (0.05) in the level of the academic problems related to the scientific courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) due to the teacher’s experience.

* There were no statistically significant differences (0.05) in the level of the academic problems related to the literary courses that facing talented students in the first secondary class (scientific stream) due to the teacher’s experience.

* There were no statistically significant differences (0.05) in the level of the academic problems related to the scientific courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) due to the teacher’s qualification.

* There were no statistically significant differences (0.05) in the level of the academic problems related to the literary courses facing talented students in the first secondary class (scientific stream) due to the teacher’s qualification.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

تمهيد:

يحتل الأردن مرتبة متقدمة عربياً ودولياً في مجال التربية والتعليم ، لا سيما من حيث نسبة المتحقيين بمقاعد الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات بالنسبة إلى عدد السكان التي تقارب الثلث . وهذا يعود بالدرجة الأساس إلى الاهتمام المتزايد من جانب وزارة التربية والتعليم ، التي عملت على تهيئة آلاف المدارس في البوادي والأرياف والمدن ، إضافة إلى تشجيعها للقطاع الخاص الذي أخذ يلعب دوراً كبيراً في دعم عمليتي التعلّم والتعليم ، وذلك عن طريق إنشاء رياض الأطفال والمدارس والمعاهد والجامعات ، حتى غدا الأردن يمثل مركز اجتذاب للراغبين في التعليم أو الاستثمار فيه من الداخل والخارج في آنٍ واحد .

ولم يتركز اهتمام تلك الوزارة على زيادة عدد الطلبة في مراحل التعليم المختلفة فحسب، بل شمل أيضاً التطوير النوعي في المناهج المدرسية التي أصبحت تُضاهي إلى حدٍ ما مثيلاتها في بعض الدول المتقدمة تربوياً. وأصبح تدريب المعلمين يمثل هدفاً رئيساً من أهداف وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريسية ، وإكسابهم المعارف الجديدة في ميادين تخصصاتهم المختلفة ، إذ أصبح الكثير من المعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً يقومون بتدريس الطلبة في مختلف المراحل التعليمية لا سيما الثانوية منها على وجه الخصوص . كما أخذت مدارس كثيرة على المستوى العام أو الخاص في استقطاب معلمين من ذوي الخبرات الطويلة والسمعة التدريسية المرموقة ومن أصحاب المؤهلات الذين يحملون درجة الماجستير من أجل تدريس طلبة المرحلة الثانوية سواء الفرع العلمي أو الأدبي.

وبما أن وجود معلمين أكفاء يشجع الطلبة ذوي القدرات العقلية العالية على التفوق ، فقد ظهرت فئة - لا يُستهان بها - من الطلبة المتميزين في مختلف المدارس الثانوية لا سيما في التخصصات العلمية منها، وأصبح ظهور بعض الطلبة أصحاب الاختراعات البسيطة أو الأفكار الجديدة ظاهرة شبة طبيعية في بيئتنا التربوية الأردنية ، مما جعل بعض المؤسسات الخاصة مثل مؤسسة شومان تدعم طموحات واختراعات هذه الفئة المتفوقة لا سيما في ميادين العلوم والرياضيات.

وبعد أن اهتمت دول العالم المتقدم كثيراً بالمتفوقين والموهوبين ، فقد حرص الأردن أيضاً على إيلاء هذه الفئة أهمية كبرى ، مما دفع الكثير من المسؤولين والمهتمين بهذه الفئة من الطلبة، إلى المطالبة بإنشاء مراكز ومدارس للموهوبين والمتفوقين ، والتي أصبحت حقيقة واقعة في البيئة التعليمية الأردنية ، أملاً في حصول هذا البلد في المستقبل على جيل من المخترعين والعلماء والمتميزين.

ويلقى موضوع المتفوقين اهتماماً متزايداً في عدد كبير من دول العالم ، مما أدى إلى تشكيل العديد من الجمعيات العلمية والوطنية والدولية. وقد عقدت هذه الجمعيات عدداً من المؤتمرات والندوات وحلقات البحث الوطنية والإقليمية والدولية ، وأصدرت عدداً كبيراً من المؤلفات ، ونشر المنتسبون إليها الكثير من البحوث في الدوريات العلمية المتخصصة . وعلى المستوى الدولي ، عقدت مؤتمرات كثيرة لبحث موضوع رعاية الطفل المتفوق ، كما عقدت على المستوى الوطني مؤتمرات عديدة في السنوات الأخيرة تناولت موضوعات متنوعة تهم هذه الفئة المتفوقة من الطلبة.

إن الطالب المتفوق يُعد ثروة وطنية وثرورة قومية ؛ لما يُمكن له لأن يُسهم في مستقبل وطنه وأمنه على حدٍ سواء . وحتى يتمكن هذا الفرد من تحقيق طموحاته ، وأن يسهم إسهاماً

فعالاً في التطور العلمي والثقافي ، وأن يكون لإنتاجه معنى ، وتأثير في حياة المجتمع ، فإنه لابد من أن يحظى برعاية خاصة تساعد على أن يتكيف مع نفسه ومع مدرسته ومجتمعه ، ولا بد من أن تزوده المدرسة بالخبرات المتقدمة اللازمة لكي ينمي قدراته واستعداداته إلى أقصى درجة ممكنة (المعاينة والبوايز ، 2000).

وتهتم الدول المتقدمة في الوقت الحالي اهتماماً بالغاً برعاية أبنائها المتفوقين عقلياً ، وتعمل على استثمار إمكاناتهم على أوسع نطاق ، وذلك خدمة لمجتمعهم اقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً. وقد اتجهت الدول النامية مؤخراً إلى تبني هذا المنحى أيضاً ، حيث تزايد الاهتمام بتربية المتفوقين من أبنائها ، وشعرت بالحاجة إلى دعم أساليب الكشف والتعرف إلى أبنائها المتفوقين عقلياً ، وتحديد الخصائص السلوكية المختلفة التي تميزهم ، مما يُمكنها من تقديم الرعاية التربوية الملائمة التي تدعم تفوقهم عقلياً ومعرفياً وانبغياً واجتماعياً بما يحقق الاستفادة من إمكاناتهم وطاقاتهم (الزيات ، 2002).

ورغم الاهتمام المتزايد بالطلبة المتفوقين ، فإن هناك العديد من المشكلات التي يواجهونها، إذ أوضحت أكثر البحوث التي دارت حول طلبة المدارس الابتدائية أنهم مجموعة يظهر تفوقهم عموماً في النضج العاطفي وفي القدرة على التكيف مع المواقف التي لا يمكنهم تغييرها ، وذلك بمقارنتهم بالطلبة العاديين . ويمكن أن ينسب تفوقهم في هذه المجالات إلى أنه تمثيل جزء من قدراتهم على فهم أنفسهم وعلى أساس الدراسات التي أعدها كل من (Hollingworth & Terman) بحيث يمكن الوصول إلى نتيجة منطقية معقولة ، وهي أن الصفات الجسمية وقدراتهم العقلية يمكن أن تساعدهم على أن يكونوا أكثر قدرة على مواجهة مشكلاتهم الشخصية بشيء من الذكاء.

وعلى كل حال ، فإن كثيراً منهم تقابلهم مشكلات معقدة خلال مواقف الحياة ، كما أن النضج الانفعالي والاجتماعي ليس ملازماً بالفطرة لهذه الفئة من الطلبة ، إلا ان ذكاءهم العالي يعطيهم قوة تساعدهم أحياناً على حل مشكلاتهم ، ومع ذلك فغالباً ما يكون إحساسهم العميق هو السبب الذي يجعلهم يواجهون مشكلات لا يقابلها الطلبة العاديون .

وأشارت السرور (2003) إلى وجود نوعين من المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين تتمثل أولاً: في المشكلات الداخلية كعدم التوازن في النمو والتطور العقلي والجسمي والانفعالي، والحساسية العالية ، وتعدد الاهتمامات ، ونشدان المثالية ، ثم المشكلات الخارجية ثانياً ، مثل ضغط الزملاء ، والتوقعات العالية من الأهل والمجتمع المحلي ، والمحاسبة والتقييم على أساس العلامات أو الدرجات وليس على أساس القيمة الشخصية للتفوق .

وهناك مصادر رئيسة للمشكلات المتعلقة بالطلبة المتفوقين مثل: استجابة أقرانهم غير الطيبة نحو تفوقهم ، بالإضافة إلى ضعف استجابة الكبار أحياناً لهم ، والتباين بين مستوى نموهم الفكري ومستوى النمو الجسمي والاجتماعي أو النمو العاطفي .

ومن بين أبرز المصادر لمشكلات الطلبة المتفوقين المنهج المدرسي الذي يخفق في تحدي قدرات المتفوق أو الكشف عن الميول الفردية له ، وضعف تدريبيه لمواجهة المشكلات الأخرى الباقية بسبب مشكلات أخرى مثل التكيف الطبيعي للطلاب المتفوق مع البيئة الطبيعية والبشرية المحيطة به ، مما يؤدي إلى إعاقة إنتاجه الابتكاري نتيجة الصراع والكبت اللذين لا يساعدان المتفوق على النمو المتكامل والمنشود (المعايطة والبواليز، 2000) .

وتختلف مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً تبعاً للخصائص التي يتميز بها كل طالب . وعلى العموم فإنه على الرغم من الاختلاف ما بين الطلبة المتفوقين في الخصائص إلا أن هناك

خصائص مشتركة بينهم يتمثل أهمها في الخصائص المعرفية مثل سرعة استيعاب المفاهيم والتعميمات والعلاقات المعقدة بين الأشياء أو الأمور أو الموضوعات.

فالطلبة الموهوبون والمتفوقون يستطيعون التوصل إلى هذه التعميمات بدرجة أسرع بكثير من غيرهم في ضوء قوة التركيز والقدرات العقلية المتميزة ، أما عن الخصائص الأكاديمية فغالباً ما يحصل الطلبة المتفوقون أو الموهوبون على مستويات تحصيل أكاديمية عالية في مادة دراسية واحدة أو أكثر ، وأن إنجازهم الأكاديمي في الرياضيات والعلوم واللغات والدراسات الاجتماعية يبقى فوق المعدل بكثير، وأنهم يقعون ضمن نسبة 5-10% من بين أفضل الطلبة في هذه المجالات المعرفية للمنهج المدرسي ، وبخاصة عندما تتم مقارنتهم بأقرانهم من ذوي الأعمار المتقاربة .

أما عن الخصائص الجسمية للموهوبين والمتفوقين ، فقد أشارت نتائج الدراسات الأولية لكل من (Terman & Oden,1951) إلى أن معدل النمو الجسمي للطلبة الموهوبين الذين شملتهم الدراسة كانت أفضل من المتوسط العام لزملائهم العاديين. ومع ذلك ، فإنه عندما يتشابه الطلبة المتفوقون في مظهرهم العام ، إلا أن هناك تأثيراً لهذا المظهر على توقعات الناس وإدراكهم . فمثلاً يؤكد الناس الموهوبون والمتفوقون على الشكوى المرة التي يشعرون بها ، وهي أنه من الصعب أن يعيش عيشة عادية حتى من الناحية الجسمية ، وذلك عندما يتوقع منه الناس أن ينجز كل شيء بمستوى رفيع للغاية، ولسبب بسيط يتمثل في أنهم ينجزون بعض الأشياء القليلة فقط بشكل متميز، وذلك بحجة أن المتفوق عبارة عن شخص لديه قدرات عقلية متميزة. وفي الوقت نفسه، فإن الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين تظهر أن لديهم حاجات اجتماعية وانفعالية متميزة عن غيرهم من الأقران، مما يتطلب الإلمام الدقيق بها من جانب المعلم الناجح، والعمل على تحقيقها. وتحتاج المطالب الوجدانية والانفعالية لهؤلاء الطلبة إلى أن يتم تشجيعهم من خلال

إقامة علاقات متنوعة مع الأقران، ومن خلال التفاعل مع نماذج من الراشدين الذين يمثلون القدوة التي يمكن للموهوبين الاستفادة والتعلم منهم وقبول قدراتهم ومطالبهم (سعادة، 2009).

ونتيجة لهذه الخصائص لهؤلاء الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، فإنه يجب أن يتم تعليمهم والإشراف عليهم من جانب معلمين ناجحين قادرين على التعامل مع هؤلاء الطلبة ومع المشكلات التي يعانون منها.

وفي هذا الصدد، يقترح بعض المربين أن يتضمن برنامج تأهيل معلمي الطلبة المتفوقين دراسة مقررات جامعية في مجال علم نفس الموهبة والتفوق والإبداع، بالإضافة إلى تدريب عملي قبل الخدمة وأثناءها في برامج تعليمهم . وإذا لم يتوفر تأهيل رسمي على مستوى جامعي فلا مناص من توافر حد أدنى من التدريب الميداني والمشاركة في ورشات عمل مصممة جيداً لبحث المفاهيم والأساليب المتصلة بتعليم الموهوبين والمتفوقين (جروان، 2004).

ولما كان الطلبة المتفوقون في الأردن يشتركون إلى حد كبير مع أقرانهم في دول أخرى من حيث الخصائص الجسمية والعقلية، إلا أنهم قد يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية وعاطفية مختلفة عن زملائهم في بيئات المجتمعات المتطورة في أوروبا والولايات المتحدة مثلاً، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية أن تنقصاه، وذلك من وجهة نظر معلميهم، الذين يتلمسون جيداً مدى التقدم الأكاديمي الذي يحرزونه من وقت لآخر، ويلاحظون تصرفاتهم مع أقرانهم ومع معلميهم في آن واحد .

وربما تكون الدراسة الحالية من بين الدراسات القليلة جداً التي تناولت تحديد مشكلات

الطلبة المتفوقين من وجهة نظر المعلمين، إذ دارت معظم الدراسات السابقة حول تحديد هذه

المشكلات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم أو من وجهة نظر أولياء الأمور .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :-

تعمل الدراسة الحالية على تشخيص المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً من طلبة المرحلة الثانوية، وعلى وجه الخصوص مشكلات طلبة الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمهم .

وتتلخص أسئلة الدراسة الحالية في الآتي :-

1. ما المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟
2. ما المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟
3. هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة مع المقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم ؟
4. هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم ؟
5. هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم (خمس سنوات فأقل ، من 6- 10 ، 11 سنة فأكثر) ؟
6. هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم (خمس سنوات فأقل ، من 6- 10 ، 11 سنة فأكثر) ؟

7. هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير) ؟

8. هل تختلف مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير) ؟

فرضيات الدراسة :-

للإجابة عن الأسئلة من الثالث وحتى الثامن فقد تمت صياغة الفرضيات الصفرية

الآتية:-

(1) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي ، تعزى لجنس المعلم .

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي ، تعزى لجنس المعلم .

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي ، تعزى لسنوات خبرة المعلم التدريسية (خمس سنوات فأقل ، من 6-10 ، 11 سنة فأكثر) .

(4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي ، تعزى لسنوات خبرة المعلم التدريسية (خمس سنوات فأقل ، من 6- 10 ، 11 سنة فأكثر) .

(5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي ، تعزى للمؤهل العلمي لمعلم (كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير) ؟

(6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات مشكلات الطلبة الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي ، تعزى للمؤهل العلمي لمعلم (كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير) ؟

أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية الدراسة من كونها محاولة لإلقاء الضوء على المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين .

أي انه يمكن القول بأن الأهمية الأساسية لهذه الدراسة تتمثل في كونها محاولة لتحديد مشكلات الطلبة المتفوقين في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين في هذه المرحلة ، لأنهم هم الأدرى بها ، وذلك عن طريق الآتي:-

- التعرف إلى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية.
- التعرف إلى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية.

مما يجعل من هذه الدراسة مصدراً معرفياً إضافياً لعالم المتفوقين في البنية التربوية الأردنية يستفيد منها المتعاملون مع هذه الفئة المتميزة أو المهتمين بمجال التفوق سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة أو أقسام التربية الخاصة في الجامعات الأردنية المتعددة .

تعريف المصطلحات :-

تتمثل أهمية المفاهيم أو المصطلحات التي تناولت الدراسة الحالية والتي تحتاج إلى توضيح في الآتي:

1- التفوق Talent: عبارته عن تلك القدرة العقلية المتميزة التي تجعل صاحبها يتفوق بشكل ملحوظ على أقرانه في العمر المتقارب في إحدى مناحي الحياة لا سيما العملية منها كالتربية الفنية أو الموسيقية أو الرياضية أو في الأمور الأكاديمية أو الدراسية، ويقاس التفوق هنا بالمعدلات العالية التي يحصل عليها الطلبة في بعض المواد الدراسية كالعلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية وغيرها من المواد (سعادة، 2009) . أما التعريف الإجرائي للتفوق فيتمثل في اجتياز الطالب للعلامة 85% في معدله العام للمقررات العلمية والأدبية .

2- الطالب المتفوق Talent Student: هو ذلك الطالب الذي يمتلك تلك القدرات العقلية ويوظفها بشكل ملائم بحيث يتميز على رفاق سنّه بدرجة كبيرة في بعض المواد الدراسية. ويقصد به في الدراسة الحالية ذلك الطالب الذي تفوق على أقرانه العاديين في معدله العام في المواد العلمية والأدبية وبما يزيد عن 85% بحسب آراء عدد من المتخصصين ممن تم الاستئناس برأيهم .

3- **المشكلة Problem:** عبارة عن وضع أو ظرف صعب يمر به الطالب من الناحية

الأكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية يؤدي إلى ظهور قلق لديه ويتطلب حلاً جذرياً. وتعني به الباحثة في الدراسة الحالية المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة المتفوقون خلال دراستهم للمقررات العلمية والأدبية من وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريسهم .

4- **الأول الثانوي :** ذلك المستوى الدراسي المحدد بالصف الحادي عشر في السلم التعليمي

الأردني الذي يسبق مباشرة الصف الثاني عشر، حيث نهاية المرحلة الثانوية.

5- **المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية :** تلك المشكلات التي يواجهها

الطلبة في الرياضيات والعلوم بدرجة خاصة ويقاس بالدرجة أو العلامة التي سيحصل عليها المستجيب على استبانة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية، التي ستعدها الباحثة وتطورها لهذا الغرض .

6- **المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية :** تلك المشكلات التي يواجهها

الطلبة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية وتقاس بالدرجة أو العلامة التي سيحصل عليها المستجيب على استبانة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية، التي ستعدها الباحثة وتطورها لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

يوجد لهذه الدراسة ثلاثة حدود تتمثل في الآتي :

1. **الحد المكاني:** حيث إن نطاق مجتمع البحث ينحصر في المعلمين الذين يقومون

بتدريس طلبة الصف الأول الثانوي العلمي المتفوقين دراسياً في محافظة مادبا الأردنية.

2. الحد الزمني: تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام

الدراسي 2009 / 2010.

محددات الدراسة :

1. أداة الدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية من حيث جمع المعلومات على الاستبانة

التي طوّرتها الباحثة بالرجوع إلى المعلمين وليس إلى الأدب التربوي أو الدراسات

السابقة .

2. استجابات المعلمين : اعتمدت الدراسة الحالية في نتائجها على استجابات المعلمين

على الأداة التي طورتها الباحثة ، وتعتمد صحة النتائج على مدى صدق المعلمين

في استجاباتهم على فقرات الأداة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تطرقَت الباحثة تحت هذا العنوان إلى موضوعات نظرية ودراسات سابقة متنوعة ذات علاقة بالتفوق والمتفوقين والجهود المبذولة نحو اكتشافهم ورعايتهم والاهتمام بهذه الفئة المتميزة من الطلبة في مختلف المراحل التعليمية لا سيما الثانوية منها . وفيما يأتي توضيح لهذه الموضوعات:-

أولاً: الإطار النظري عن التفوق والمتفوقين :

طرحَت الباحثة هنا موضوعات عدة لها علاقة بالتفوق والمتفوقين مثل أهمية التفوق، واكتشاف المتفوقين، ومعلم الطلبة المتفوقين، ومشكلات الطلبة المتفوقين، وفيما يأتي بيان لكل ذلك :-

أهمية التفوق والاهتمام بالمتفوقين :-

لرعاية المتفوقين أهمية خاصة بالنسبة للمتفوق نفسه ولعائلته وللمجتمع الذي يعيش فيه، إذ يحتاج إلى العيش في بيئة صالحة، فهو بالتالي كالشجرة المثمرة التي لا يمكن أن تعطي أجود ما لديها إلا إذا توافرت الظروف الملائمة لنموها .

والطلبة المتفوقون هم رصيد المجتمع في التطور والحضارة، يسهمون في بناء المجتمع وفي تقدمه الفكري والتنموي، وذلك من خلال إرساء قاعدة صلبة للبحوث العلمية الرصينة والإبداعات المتنوعة .

والتفوق يحتاج إلى بيئة مناسبة توفر له المناخ التربوي والاجتماعي والصحي والاقتصادي والنفسي لنمو قدراته واهتماماته، وألا يكون التقصير في إجراءاتها سبباً في كبت

قدرات التفوق لديه ، فليس جميع المتفوقين يعيشون في بيئات غنية ، وعليه يجب تجنب أن يكون لقدرات التفوق دور سلبي على المتفوق، لأن تقدم الأمم ورفيها يعتمد بدرجة كبيرة على ما لديها من طاقات بشرية، ذلك لأن الثروة البشرية تُعد أهم الثروات التي تمتلكها الدول، إذ إن معظم الدول تمتلك ثلاثة أنواع من الثروات تتمثل في الثروة الطبيعية، والثروة المادية، والثروة البشرية، إلا أن الثروة الأخيرة، هي التي يعقد عليها المجتمع معظم آماله لتحقيق التقدم والتطور ومواكبة التغيير السريع الذي يعيش فيه عالم اليوم، وهذا ما دعا معظم الدول المتقدمة إلى أن تهتم بما لديها من أفراد للاستفادة من الطاقات المختلفة لهم وبخاصة المتفوقين منهم.

لذا ، تسعى هذه المجتمعات جاهدة إلى الكشف عن هذه الفئة التي تمتلك طاقات غير عادية من أبنائها وتوفير متطلبات رعايتها، ومن هنا جاء الاهتمام بالثروة البشرية وبما لديها من طاقات وقدرات عقلية للاستفادة منها على أكمل وجه، وخاصة الأفراد المتفوقين (عامر، 2004).

ولتربية المتفوقين أهمية كبيرة ولعل ذلك قد يعود لعدة أسباب من أهمها :-

- إن الطلبة من فئة المتفوقين عبارة عن تلك الفئة التي تستحق المعاملة الخاصة ، وذلك لأن الطلبة المعاقين عقلياً وجسدياً لاقوا العناية والاهتمام منذ فترة طويلة ، وتم صرف المبالغ الطائلة عليهم على الرغم أنهم يمثلون نسبة قليلة جداً من المجتمع ، في حين تزيد نسبة المتفوقين على ذلك كثيراً .
- أن المساهمات الحقيقية لتقدم المجتمع والعمل على تطويره بشكل فعال تأتي غالباً من فئة الطلبة المتفوقين عن طريق الاختراعات والإبداعات التي يستطيعون التوصل إليها أكثر من الطلبة المتوسطين والضعفاء .

- وجود فئة من المفكرين والمهتمين دعت إلى الاهتمام بفئة الطلبة المتفوقين والموهوبين وذلك بشكل مغاير، على أساس وضع الطلبة المتفوقين في بيئة خاصة بهم أو في صفوف محددة ، مما دعا إلى فتح باب النقاش حول هذه الفئة من الطلبة الموجودين في المجتمع .
- وجود كثير من المربين الذين يعتقدون بأهمية الأعتناء بالطلبة المتفوقين الموجودين في المدارس، لأن عدم الأعتناء بهذه الفئة سيؤدي إلى ظهور نوع من التأخر والتخلف في المجتمعات التي يعيشون فيها، وبالتالي سوف يؤدي ذلك إلى التأخر والتخلف وعدم التطور الذي يصبو إليه أي مجتمع ناجح يحاول النجاح والعمل على الرقي بجميع المستويات التي يعيش فيها أبنائه من جميع النواحي، سواء كانت من النواحي الاقتصادية أو الصحية أو التربوية أو غيرها من المجالات .
- الاهتمام الواضح والصريح من جانب الحكومات المختلفة بالاهتمام بالطلبة المتفوقين، وذلك عن طريق توفير البرامج الخاصة بهم، التي تتماشى مع قدراتهم وميولهم وحاجاتهم، التي بالتالي سوف تعمل على التعزيز من مستوياتهم التحصيلية من الناحية الأكاديمية وتعمل على زيادة الأداء الرفيع لديهم وتؤدي إلى وجود دافع التحدي، مما يؤدي إلى حصول التنافس الشريف ما بين الطلبة المتفوقين ويؤدي بدوره إلى خلق إبداعات واختراعات .
- المطالبة بوجود مناهج خاصة بالطلبة المتفوقين دون غيرهم تتوافر فيها الأنشطة الإثرائية والفرص التعليمية المتنوعة ، التي تناسب قدراتهم وإمكاناتهم الذهنية العالية وما هو متوفر لديهم من دافعية للتعلم والإفادة من هذه الطاقات بالشكل المناسب ، حتى يعود بنتائج ايجابية كما هو متوقع نتيجة لوضع هذا المنهج الخاص بهم .

- ظهور مطالب بوجود مدارس وصفوف خاصة بالطلبة المتفوقين، تكون بعيدة عن مدارس الطلبة الآخرين من أجل عدم قتل روح الدافعية والمثابرة لديهم، والمحافظة على هذه الطاقة الموجودة من الإندثار" (سعادة، ص 53-58).

اكتشاف الطلبة المتفوقين :-

إن الاهتمام بالطلبة المتفوقين والموهوبين ليس بالأمر الجديد، بل هو منذ آلاف السنين، إلا أنهم وعلى مر العصور لم يلقوا العناية الكافية والمطلوبة، على الرغم من حاجة المجتمع الملحة إلى إمكانات هذه الفئة المتفوقة من الطلبة في المدارس، بل إن معظم رجال التربية حتى النصف الأول من القرن العشرين لم يدخلوا في اعتبارهم أن مجال التربية الخاصة قد يمتد حتى يشمل فئة الأطفال المتفوقين، وزاد الاهتمام بهم في الولايات المتحدة بعد أن سبق الروس غيرهم في غزو الفضاء . وعلى الرغم من قدم العناية بالطلبة المتفوقين إلا أن الدراسة العلمية المنظمة في هذا المجال لم تظهر إلا في نهاية القرن التاسع عشر على يد العالم الإنجليزي فرنسيس غالتون Francis Galton الذي قام عام 1892م بعدة دراسات تناولت علاقة العبقورية بالوراثة عند عدد من المشاهير في ميادين القضاء، والسياسة، والعلوم، والفن . وفي بداية القرن العشرين كانت نسبة الذكاء المحك الوحيد للتفوق، ثم أضاف إليها باسو Passow في العام 1958م عامل التحصيل والأداء، وقام جيلفورد Guilford بإدخال مجال آخر للتفوق هو الإبداع .

ولا شك أن البدء في الكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين ورعايتهم في سن مبكرة سوف يعمل أولاً على حمايتهم من التعرض لأية عوامل قد تؤثر على تفوقهم وتخفف من تحصيلهم، كما أن الرعاية المبكرة سوف تساعد على الإفادة من إمكاناتهم إلى الحد الأقصى، مما يمكنهم من إظهار قدراتهم ويساعدهم في النهاية على خدمة مجتمعهم، وانه كلما تم البدء مبكراً

باكتشاف الطفل المتفوق عقلياً وهو ما زال في مرحلة عمرية قابلة للتشكيل ، كان ذلك أفضل من الانتظار إلى سن متأخرة قد يصعب فيها توجيه المتفوق المرجوة نظراً لما يكون قد اكتسبه من أساليب وعادات تجعل من الصعب عليه التوافق مع نظام تعليمي مكثف .

لقد عدَّ العديد من العلماء عملية الكشف عن المتفوقين والموهوبين وقياسها وتشخيصها من العمليات المعقدة والصعبة ، وذلك انطلاقاً من احتوائها على الكثير من الإجراءات واستخدام العديد من أدوات القياس والتشخيص لهذه الفئة المتميزة .

وقد أرجع هؤلاء العلماء تعقد عمليات القياس وصعوبتها إلى مجموعة من الأسباب يتمثل أهمها في ان مفهوم المتفوق والموهوب يتضمن أبعاداً ومكونات كثيرة تتمثل في القدرات العقلية والإبداعية والتحصيلية ، والمهارات والمواهب الخاصة والسمات الشخصية والعقلية أيضاً (الداهري، 2005) .

ويُعدّ الكشف عن المتفوقين والموهوبين ايضاً ضرورة حتمية ، إذ إن الأمم جميعها تعتر بأبنائها الأذكياء وتعدّهم ثروتها الحقيقية فتعمل على البحث عنهم لتقدمهم مستقبلاً للمهام الجسيمة التي يتوقف عليها مستقبل الأمم ، فلا بد من البحث عنهم ورعايتهم والأخذ بيدهم ، على أن يكون الكشف عنهم في وقت مبكر خوفاً من اندثار هذه الطاقات وسط الغالبية من الأفراد والأطفال العاديين . وتوجد طرق عدة للكشف عنهم منها اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل وآراء المعلمين والأقران ووجهات نظر أولياء الأمور (عامر، 2004) .

ويمكن الكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين بطرق ومراحل كثيرة ، وأول مرحلة من هذه المراحل هي مرحلة الكشف والاختيار ، وتتم فيها عملية الترشيح والتصنيف للطلبة المتفوقين من جانب المعلمين والأهل .

وتختلف عملية الترشيح هذه من برنامج إلى آخر حسب الإدارة التي تقوم بالإشراف على هذا البرنامج والتي تعمل على وضع الشروط والأسس من أجل القبول بالطلبة المتفوقين الذين تم ترشيحهم من جانب المعلمين والأهل . وهنا من الملاحظ أنه يجب ألا يُترك أمر الترشيح من جانب المعلمين عشوائياً ، وذلك لأن المعلمين يعملون على ترشيح الطلبة في الغالب بشكل خاطئ فيرشحون ممن تروق لهم صفاتهم كالطاعة والنظافة والترتيب والصحة والمظهر الجميل وكذلك المتعاونين مع زملائهم الآخرين ، أما الطلبة ذوي النشاط والحركة الدائمة والمستمرة والمشاكسين فيبعدون كلياً عن الترشيح ولا يتم وضعهم ضمن قائمة الطلبة المتفوقين الذين تم ترشيحهم من قبل المعلمين المشرفين عليهم .

أما المرحلة الثانية من مراحل الكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين فهي مرحلة الاختبارات والمقاييس، إذ يتم وضع اختبارات للطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة الأولى من أجل عملية التصفية الثانية عن طريق الاختبارات والمقاييس، لأن عدد الطلبة المتفوقين المطلوبين محدد، ولذلك يجب إجراء الاختبارات حتى يتم الحصول على الطلبة المتفوقين دون أي شك ومن أجل وضع تبرير علمي سليم لا شك فيه لاختيار هؤلاء الطلبة من قبل المعلمين والأهل، وان العملية تتم وفق شروط ومعايير علمية ليست عشوائية، فهذه العملية تُعدّ من العمليات العلمية المهمة التي تؤدي إلى تقليص عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم، ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين في خمس فئات وهي كالتالي:-

- اختبارات الذكاء الفردية .
- اختبارات الذكاء الجمعية .

• اختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي .

• اختبارات التحصيل الدراسي .

• اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي .

وفيما يأتي توضيح لكل نوع من هذه الاختبارات المهمة :

أ. اختبارات الذكاء الفردية :

تُعدّ اختبارات الذكاء الفردية من أكثر الأساليب الموضوعية المستخدمة في الكشف عن الأطفال المتفوقين والموهوبين في سن ما قبل المدرسة وفي السنوات الدراسية الابتدائية أو الأساسية . وتعد هذه الاختبارات أيضاً من أكثر الأساليب دقة وفاعلية في التعرف إلى الأطفال المتفوقين الذين يعانون من صعوبات تعلم أو قدرات لفظية متدنية أو اضطرابات سلوكية أو إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية (Whitmore, 1980) .

وتُعدّ اختبارات الذكاء الفردية من أفضل أساليب الكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين الذين يعانون من تحصيل دراسي منخفض، لأنها من الوسائل الموضوعية الموثوق بها لمعالجة مثل هذه الحالات التي تعاني في الغالب من الاضطرابات غير المفهومة بالنسبة لمعلم الصف العادي، ولأنها تتمتع أيضاً بمجموعة من المزايا تتمثل في الآتي :-

1- تقدم نتائج اختبارات الذكاء الفردية مساعدة كبيرة لكل من المعلمين وأولياء الأمور والمرشدين النفسيين في العمل على تشخيص الطلبة الذين لا تعكس علاماتهم الدراسية القدرة الحقيقية لهم .

2- لاختبارات الذكاء الفردية القدرة على التنبؤ بمستوى الطلبة بنسبة مقبولة ، مقارنة

باختبارات الاستعداد والتحصيل واختبارات الإبداع والشخصية .

3- تُعدّ اختبارات الذكاء الفردية التقليدية من أكثر الوسائل التي تتمتع بأفضل الخصائص

السيكومترية ، التي ينبغي توافرها في الاختبارات النفسية والتربوية المقننة .

4- وجود صور مطورة ومقننة لاختبارات الذكاء الفردية على البيئة العربية في العديد من

الدول العربية ومنها الأردن ، وهذه الصور المطورة تسهل على المربين التعامل مع

الطلبة المتفوقين في المدارس .

5- تستطيع اختبارات الذكاء الفردية إعطاء صورة أكثر شمولية حول خصائص

المفحوصين السلوكية مثل مستوى القلق ، والثقة بالنفس ، وطول فترة الانتباه ، والقدرة

على الصبر ، والقدرة على اتباع التعليمات ، والتركيز والقدرة أيضاً على مواكبة

التطور المستمر، والتعاون والتعامل مع الآخرين ، واتجاهات المفحوصين في حل مهارة

المشكلات، والمهارة في استخدام اللغة ، بالإضافة إلى إعطاء نسبة ذكاء كلية أو نسبة

ذكاء فرعية (جروان، 2004) .

ب . اختبارات الذكاء الجمعية

إن هذا النوع من الاختبارات يمكن أن يقوم بتطبيقه فرد واحد على مجموعة من الأفراد في

وقت واحد . وتستعمل هذه الاختبارات في المواقف الاختبارية العامة كتوجيه الطلبة تعليمياً ،

وفي التوجيه المهني ، وفي الانتقاء للوظائف ، وعند توزيع الأفراد على صفوف الجيش ، وغير

ذلك من الاستعمالات (الخالدي، 2003) .

وعلى الرغم من استخدام هذه الاختبارات في اختيار الطلبة المتفوقين دراسياً ، إلا أنها لا

تقارن من ناحية الخصائص السيكومترية مع اختبارات الذكاء الفردية ، ولذلك فإنه ينصح

باستخدام هذا النوع من الاختبارات كأداة مساعدة تشكل مصدراً آخر للبيانات الموضوعية اللازمة لتكوين قناعات عند الفاحصين للطلبة المتفوقين .

ج. اختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي

تقيس هذه الاختبارات التحصيل الأكاديمي للفرد ، فهي تتعرض للعناصر والمجالات المرتبطة بمحتوى المقررات الدراسية التي يتناولها ، ويختبر فيها الطالب المتفوق من أجل تحديد مستواه الأكاديمي . وتعدّ اختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي من الوسائل التي تقيس مهارات عقلية ومعرفية لها علاقة بخبرات المفحوصين سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، وذلك من أجل معرفة قدرته على التعلم في الوقت اللاحق ، واختبار الاستعداد هو من الوسائل التي تستخدم من أجل قياس إمكانية الطالب المفحوص أو قابليته لأداء سلوك ليس له علاقة بسلوك تعليمي أو تدريب معين ، ومن الملاحظ أنه كلما ابتعد الاختبار عن محتوى المناهج الدراسية في المواضيع المقدمة للطلبة في المناهج كان الاختبار أقرب لاختبارات الاستعداد .

د . اختبارات التحصيل الدراسي :

إن هذه الاختبارات قد تبني من جانب المعلم وقد تبني من جانب الخبراء ، وقد تكون هذه الاختبارات خاصة في منهج واحد أو خاصة بمجموعة من المناهج ، وتعقد هذه الاختبارات بصورة جماعية وليست فردية ، ولها ميزة في أنها تعطي صورة واضحة عن نقاط الضعف والقوة الموجودة عند الطلبة الذين خضعوا للامتحان ، وقد نستطيع استخدامها من أجل الكشف عن الطلبة المتفوقين أكاديمياً من أجل إشراكهم في البرامج الخاصة بالطلبة المتفوقين . وفي هذه الاختبارات يجب الاستفادة بشكل مباشر من نتائج الطالب المدرسية مثل المعدل العام في نهاية صف من الصفوف التي أنهاها .

هـ .اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي :

نستخدم هذه الاختبارات للكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين الذين يتمتعون بقدرات ابداعية في البرامج المقدمة في المدارس . وهذه الاختبارات تقيس ما يسمى بالتفكير التباعدي أو المنتج ، وتتطلب أسئلة هذه الاختبارات مهارة عالية في وضع الأسئلة التي تتطلب المرونة والطلاقة في التفكير ، والعمل على ربط الأفكار والمواضيع مع بعضها بعضاً ، لأن هذه الأسئلة ليست لها إجابة واحدة بل هي أسئلة مفتوحة تحتمل أكثر من إجابة صحيحة .

أما المرحلة الثالثة من مراحل الكشف عن الطلبة المتفوقين فهي مرحلة الاختيار التي تتم بعد مرحلة الترشيح وبعد مرحلة الاستقصاء ، ويكون فيها قد تم جمع المعلومات والبيانات المطلوبة وتتم عملية تحليلها ومعالجتها بطريقة علمية بعيدة جذرياً عن العشوائية، وفي ضوء العلامات أو الدرجات التي تم الحصول عليها توضع أسماء الطلبة المرشحين، ومن ثم يقوم القائمون على البرنامج باختيار الطلبة المتفوقين ضمن العدد المطلوب حسب الترتيب المعروف أو الدارج ، وقد يتم تشكيل لجنة خاصة من أجل إجراء المقابلات مع الطلبة الذين تم اختيارهم من خلال عملية الترشيح التي أجريت عليهم من قبل المتخصصين الذين يتم اختيارهم وفقاً للمعايير التي قد تم الاتفاق عليها ، بعيدة كل البعد عن العشوائية .

خصائص الطلبة المتفوقين :-

يتصف الطلبة المتفوقون بخصائص عديدة تميزهم عن غيرهم من الطلبة الآخرين، إذ يمكن من خلالها الاستدلال على الطالب المتفوق من غيره. ومن أبرز هذه الخصائص الثقة بالنفس، التي توجد لديهم بشكل واضح يؤدي أحياناً إلى الغرور، إذا لم يتم التعامل معها بطريقة صحيحة. وهناك أيضاً صفة المثابرة ، والطموح ، وحب الاستطلاع ، والتساؤلات الكثيرة ،

والمرونة في التفكير ، وسرعة التعلم ، والاعتماد على النفس ، والقدرة على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها المتفوق ، والمغامرة ، والميل إلى تأكيد الذات ، والتحرر من القيود كالعادات والتقاليد السائدة في بعض الأحيان ، والاندفاع في التفكير ، والقيام بالأعمال بسرعة عالية ، والعدوانية في بعض الأحيان ، والحاجة إلى أنشطة إضافية وخدمات مختلفة في مستوياتها وصعوبتها عن الطلبة الآخرين ، والرغبة في الجلوس والتفاعل مع الكبار .

معلم الطلبة المتفوقين :-

ينفق كثير من المربين والباحثين على أن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في أي برنامج تربوي سواء أكان لأطفال عاديين أم معوقين أم موهوبين إذ عليه أن يهيئ الفرص التي تقوي ثقة المتعلم بنفسه أو تدمرها ، وتقوي روح الإبداع أو تقتلها ، وتثير التفكير الناقد أو تحبطه ، وهو الذي يفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه. وفي مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين أظهرت دراسة مسحية رائدة أجراها رينزولي (Renzulli, 1981) أن المعلم يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح البرامج التربوية لهؤلاء الطلبة بين خمسة عشر عاملاً أساسياً ذكرت من جانب خبراء عاملين في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين . وجاءت المناهج في المرتبة الثانية والموارد المالية في المرتبة العاشرة .

والحقيقة أنه ليس هناك خلاف على أن المعلمين عموماً يريدون لطلبتهم التقدم والنجاح ، وكثيرين منهم يعدون مهمة تطوير قدرة كل طالب على التفكير هدفاً تربوياً يضعونه في مقدمة أولوياتهم ، وعند صياغة أهدافهم التعليمية تجدهم يعبرون عن آمالهم وتوقعاتهم في تنمية استعدادات طلبتهم كي يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع المشكلات الحياتية المعقدة التي يواجهونها في حاضرهم ، والتي يتوقع أن يواجهوها في المستقبل .

ولكن الفرق بين ما يسعى المهتمون بالمتفوقين إلى تحقيقه في التعليم وبين النتائج العقلية كما تعكسها خبرات الطلبة في مختلف المراحل الدراسية كبير للغاية . وتشير البيانات والوقائع إلى تخريج أعداد هائلة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بصورة أساسية في حفظ المعلومات واسترجاعها ، ويفتقرون بدرجة كبيرة للقدرة على استخدام تلك المعلومات في التوصل إلى قرارات ملائمة لحل المشكلات غير الروتينية (جروان ،2004).

وعلى الرغم من أن برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للعمل مع الطلبة المتفوقين تشكل عنصراً مهماً في التخطيط الفعال لرعاية هذه الفئة من الطلبة ، وأن المعلم الناجح في تعليم المتفوقين لا بد أن يتمتع بعدد من الخصائص الشخصية والكفايات المهنية الضرورية التي يمكن لبرامج التأهيل والتدريب تناولها وتطويرها من الناحيتين النظرية والعملية ، إلا أن برامج تأهيل المعلمين ، وتدريبهم قليلاً ما تجد مؤشرات تعكس اهتماماً ولو ضئيلاً لدى القيادات التربوية ، أو متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم ، أو مؤسسات التعليم العالي من حيث إعداد معلمين أو مرشدين تربويين أو تأهيلهم للعمل مع الطلبة المتفوقين في مؤسسات التعليم العام .

ويبذل معلمو الطلبة المتفوقين أقصى طاقاتهم وجهدهم في التعامل مع هؤلاء الطلبة بحذر شديد لأنهم يسألونهم أسئلة قد لا يستطيع المعلم الإجابة عنها وتضعه في موقف محرج . لذا، يجب أن تكون لديهم الخبرة والمعرفة والثقافة الواسعة حتى يستطيعوا التعامل مع هذه النوعية من الطلبة . وهناك من المعلمين من يؤيد وجود مدارس خاصة لهم لأنها وبحسب آرائهم يوجد فيها خبرات كبيرة وقدرات عالية تبذل أقصى طاقتها في الحفاظ عليها ، والعمل على جعل هؤلاء الطلبة يمتلكون إمكانيات التفكير العميق .

وهناك مدارس كمدرسة اليوبيل الأردنية تعنتي بالطلبة المتفوقين والمتميزين وتعمل على توفير الخدمات والظروف المناسبة لهم ، بالإضافة إلى العناية بهم بشكل واضح ، وهناك أيضاً

مدرسة Kings Academy التي تُعدّ من المدارس الرائدة في هذا المجال وتهتم بالمتفوقين والموهوبين .

مشكلات الطلبة المتفوقين وتعريف التفوق والموهبة :-

يعتقد بعض المربين أن الطلبة المتفوقين لا يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية أو تربوية لأنهم لو كانوا يعانون من مثل هذه المشكلات لما تفوقوا أو أبدعوا ، خاصة وأن المشكلات تحول بينهم وبين التفوق . هذا صحيح - إلى حد ما - ولكن المتفوق يعاني عادة من ظروف قد تحدّ من تفوّقه أو تمنعه من التفوق، إذ يوجد كثير من المتفوقين يحظون بعناية ورعاية من قبل أسرهم ومدارسهم ومجتمعهم ، ومع ذلك ، فإن التاريخ يوضّح أن كثيراً من الأذكىء والمتفوقين دخلوا السجون ولم تشفع لهم مواهبهم وتفوقاتهم من الحيلولة دون وقوعهم فريسة للعديد من المشكلات ، لأنهم لم يحظوا بالعناية والرعاية والتوجيه ، والإفادة من قدراتهم في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

ومن المشكلات التي يعاني منها الطالب المتفوق أنه يجد مضايقات من بعض المعلمين لاسيما المعلم غير المتمكن من المادة العلمية فيحرجه الطالب المتفوق بكثرة الأسئلة التي لا يجد المعلم لها جواباً ، مما يؤدي بالمعلم إلى كراهية هذا الطالب بل قد يتلفظ بألفاظ تجرح مشاعره ، ولربما تؤدي هذه المعاملة القاسية من جانب المعلم إلى كراهية الطالب المتفوق للمادة التي يقوم بتدريسها هذا المعلم.

ويؤدي الاهتمام الزائد بالطلبة المتفوقين أحياناً إلى الغرور والتباهي ، مما ينشأ عن ذلك كراهية زملائهم لهم بسبب هذه الصفة التي تدفعهم إلى التعالي والنرجسية . لذا ، يجب على المربين الاعتدال في الاهتمام بالطلبة المتفوقين لئلا تنشأ لديهم هذه السمة الضارة . ومن هنا كان

النقد الموجه للصفوف الخاصة بالمتفوقين وعزلهم عن غيرهم من بقية الطلبة . ويعاني الطالب المتفوق من الملل أثناء الحصة العادية وذلك عندما يشرح المعلم الدرس . فالطلبة سريعوالفهم يفهمون الشرح لأول وهلة ، ثم يبدأون بالانشغال عن المعلم ، وقد يسببون الفوضى في الحصة ، ويكونون عرضة للعقاب والتأنيب من جانب المعلم ، لأن المعلم يكون مشغولاً بالطلبة العاديين والضعفاء دراسياً والمحتاجين لتكرار الشرح.

ومن المشكلات التي يتعرض لها الطالب المتفوق ايضاً الانطواء والانعزال عن الأصدقاء والزملاء ، والاهتمام بالاستذكار فقط ، مما يبعده عن الحياة العامة والتفاعل مع المجتمع ، مما يؤثر ذلك فيه عندما يتخرج وينخرط في سلك العمل الوظيفي ، وبالتالي قد يواجه مشكلة عدم قدرته على التكيف مع المراجعين ، مما يسبب له الإحباط ، وقد يفشل في عمله، وكثيراً ما نشاهد طلبة متفوقين اعزلوا عن الناس فلا نسمع لهم ذكراً، ولم يصلوا إلى مكانة مرموقة في المجتمع، بينما نجد طلبة كان مستواهم الدراسي إلى حد ما متوسطاً ولكنهم وصلوا إلى مراتب عليا بجزأتهم وذكائهم الاجتماعي وقدرتهم على التواصل مع الناس.

ومن المشكلات التي يتعرض لها الطالب المتفوق كذلك ، أنهم غالباً ما ينجحون بسرعة أكثر من غيرهم ، مما يترتب على ذلك وجودهم في صفوف أعلى وبين زملاء أكبر منهم سناً . ومن هنا قد يصعب عليهم التكيف مع من أكبر منهم سناً وذلك لاختلاف اهتماماتهم عن اهتمامات زملائهم ، ومن هنا ينتابهم الضيق والملل من الدراسة.

ويتعرض بعض الطلبة المتفوقين إلى الغيرة من جانب زملائهم المتأخرين دراسياً ، فيعمد هؤلاء إلى سرقة مذكراتهم ودفاترهم ، وسبب السرقة ودافعها هو الغيرة . ومن هنا قد تنشأ مشكلات تعوق الطالب عن تقدمه الدراسي ، ولسان حال هذا الطالب الغيور أنه يقول في نفسه لماذا لا أسرق مذكرات هذا الطالب حتى لا يصبح أفضل مني؟

إن السلوك الجيد إذا لم يعزز ينطفئ وقد يختفي ، والأسلوب الأمثل لرعاية هؤلاء المتفوقين أن يعزز جانب الإبداع والتفوق لديهم للمحافظة على هذا السلوك الجيد ، وهذا هو دور المعلم ودور الأسرة ، لأن عدم رعاية الطالب من جانب المدرسة والأسرة ، وعدم تشجيعه يدفعه إلى خفض تفوقه ، فيقول في نفسه ما دمت لا أجد التشجيع من أسرتي ومن مدرستي فما الذي يدفعني إلى التفوق.

ومن جهة أخرى ، فإن عدم تهيئة المنزل ليكون بيئة ملائمة للتفوق يؤثر في مستوى أداء الطالب سلباً . فعدم وجود غرفه خاصة بالطالب ، وعدم تنظيم وقته ، وعدم وجود جدول مراجعة له ، وكثرة زيارات الأسرة للأقارب ، أو الخروج بالأطفال للأسواق ، يتسبب في انخفاض مستوى الأبناء الدراسي ، فضلاً عن انخفاض تفوقهم.

كما أن عدم وجود مكتبة في المنزل تحوي المراجع العلمية الأساسية والقصص ، وتعويد الطفل على القراءة منذ الصغر، وتزويد هذه المكتبة بكل جديد وكل ما يحتاجه الطالب في مراحل دراسته من كتب علمية وكمبيوتر وموسوعات علمية وأفلام وغيرها ، كلها أمور تحرم الطالب من البيئة المعرفية التي تدفعه إلى التفوق وعدم التقدم بشكل يرضى عنه الطالب نفسه أو ذوه.

ولكن هذا لا يعني أن الطلبة المتفوقين إذا كانوا يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية إنها حتماً سوف تحول بينهم وبين تفوقهم ، لأن هناك بعض الطلبة المتفوقين ممن لديهم بعض الظروف الصعبة كالفقر أو الإعاقة وحصلوا على أعلى الدرجات ولم تقف هذه المشكلات أمام طريقهم ، بل إنهم تحدوا الصعاب ووصلوا إلى أهدافهم بالجد والمثابرة ، مثل عميد الأدب العربي طه حسين الذي لم يمنعه كف البصر من بلوغه أعلى الدرجات العلمية ، وهيلين كيلر Helen Keller التي كانت صماء خرساء عمياء وكانت لها منزلة علمية عالية.

ويعيش المتفوقون في بيئة صممت خصيصاً من أجل الطلبة المتوسطين أو العاديين ، وذلك لأنهم الغالبية العظمى من البشر ، وهذا أمر طبيعي وليس من أجل الطلبة المتفوقين ذوي القدرات العقلية العالية ، فالذكاء عنصر أساس يتمتع به جميع الموهوبين والمتفوقين عقلياً، وهو ما يميزهم عن غيرهم، لذا فإن معدلات ذكائهم تكون مرتفعة.

لذا فإن هناك مشكلتين تواجههم : المشكلة الأولى هي أن الاندماج من جانب الطلبة المتفوقين يبقى صعباً مع الطلبة العاديين والضعفاء ، وهذا يتطلب منهم تضحية ، فهم يملكون عقليات تتطلب الانطلاق ، ولكنها تتصادم بالواقع الذي لا يتطابق مع فهمهم وإمكانياتهم . أما المشكلة الثانية فهي نفسية واضطرابات تلازم أصحاب المواهب والقدرات العقلية الخارقة . فعلى الرغم من أن هؤلاء يملكون عقولاً مميزة إلا أن هذه العقول تجد صعوبة في التكيف مع من حولها (سليمان وأحمد، 2002) .

ومن المشكلات الأخرى التي يعاني منها الطلبة المتفوقون هو الخلط ما بين الطلبة المتفوقين والطلبة المبدعين أو الطلبة الموهوبين ، فيتم تحميل الطالب المتفوق فوق طاقته التي يتحملها ، مما يؤدي إلى حدوث نتائج سلبية على هذا الطالب . ولذا ، يفضل التفريق ما بين التفوق والإبداع والموهبة .

وهناك أنواع كثيرة من **التفوق** فقد يكون التفوق في العمل أو التفوق في الحياة أو التفوق في طريقة التعامل مع الناس ولكن التفوق المقصود في هذه الدراسة هو التفوق الدراسي .

وهناك تعريفات كثيرة لمعنى **التفوق** ، فقد عرف جانبيه Gagne التفوق على أنه ذلك المفهوم الذي يشير إلى معنى التمكن فائق المستوى من المعارف والمهارات في ميدان واحد على الأقل من ميادين النشاط الإنساني ، إلى درجة تضع صاحبها ضمن أفضل 10% ممن هم

في عمره ، وممن لهم نشاط ملحوظ في هذا الميدان أو غيره من الميادين العلمية والإنسانية المتعددة .

ومن التعريفات الأخرى **للتفوق** أنه عبارة عن تلك القدرة أو الهبة العقلية المتميزة التي تجعل صاحبها يتفوق بشكل ملحوظ على أقرانه في العمر المتقارب في أحد مناحي الحياة لا سيما العملية منها كالتربية الفنية أو الموسيقية أو في الأمور الأكاديمية (سعادة، 2009) .

وترى الباحثة أن **التفوق** هو عبارة عن ظاهرة طبيعية توجد لدى الفرد ، نتيجة الجهد والمثابرة في الوصول أو الحصول على المعرفة التي يقوم فيها ونتيجة البحث الدائم عن المعرفة بشكل مستمر، بمعنى أن التفوق مكتسب وليس وراثيا مما يؤدي إلى حصول التفوق أو التميز لدى هذا الفرد .

بينما نعني عندما نقول **الطالب المتفوق** بأنه الشخص الذي وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة (سليمان وأحمد، 2002) .

ويقصد بمصطلح **الموهبة** أنه ذلك المصطلح الذي يستخدم كي يدل على مستوى عال من القدرة على التفكير والأداء . وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من الأطفال من حيث الذكاء ، فقد بلغ هذا الحد عند تيرمان Terman (140) علامة فأكثر وعند هولنجورث Hollingworth (130) علامة فأكثر من ذلك . إن المواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد بل ان بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقلياً ايضاً (حواشين، 1989) .

والموهبة قد تعني من وجهة نظر تيرمان Terman أنها تمثل أعلى نسبة 1% من الطلبة في القدرات الذهنية ، كما يتم حسابها بمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو بأي مقياس آخر معتمد من جانب العلماء أو المؤسسات التي تهتم بالموهبة والموهوبين .

وطرح وبيتي Whitty تعريفاً للموهبة على أنها القدرات الاستثنائية لشيء تظهر لدى الأفراد في الفن والكتابة والقيادة الاجتماعية ، بحيث يتم الاعتراف بها بشكل واسع من جانب الآخرين ، وذلك بسبب الإنجاز المتميز لهؤلاء الأفراد (سعادة، 2009) .

ثانياً : الدراسات السابقة

اطّلت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع بحثها،

ويمكن تصنيف هذه الدراسات إلى عدة محاور أو مجموعات تتمثل في الآتي:-

- محور الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة المتفوقين.
 - محور الدراسات التي تناولت أثر تدريس المعلمين للطلبة المتفوقين على المشكلات التي تواجههم.
 - محور الدراسات التي تناولت دور الأسرة والتنشئة الاجتماعية في حياة المتفوقين ومشكلاتهم وفيما يأتي توضيح لهذه الدراسات في المحاور الثلاثة.
- أولاً: محور الدراسات التي تناولت مشكلات الطلبة المتفوقين:-**

من بين أهم دراسات هذا المحور ما قام به **طنش (1985)** الذي قام بدراسة مقارنة لنظام رعاية الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى . وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع نظام رعاية الطلبة المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية في مصر، وأهم المشكلات التي تعترض هذا النظام ، والتوصل إلى أفضل البرامج التعليمية والخدمات التربوية التي ينبغي أن تقدم للمتفوقين . وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج المقارن ، كما كانت أدوات هذه الدراسة التي استعان بها الباحث هي كالاتي :-

- 1- استبيانة وزّعت على المسؤولين والمعلمين .
- 2- استبيانة وزّعت على طلبة فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية .
- 3- استبيانة وزّعت على مدرسة المتفوقين الثانوية .

وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من ثلاث مجموعات وهي مجموعة المعلمين والمسؤولين وبلغ عددهم (82) معلماً ومسئولاً ، ومجموعة طلبة فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية وبلغ عددهم (180) طالباً وطالبة ، ومجموعة طلبة مدرسة المتفوقين وبلغ عددهم (178) طالباً ، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية لحل مشكلات الطلبة المتفوقين :-

- 1- ضرورة تنوع برامج المتفوقين وتعدد أساليب رعايتهم .
- 2- مراعاة خصائص نمو المتفوقين وميولهم وإمكانياتهم العقلية ونوعية مواهبهم.
- 3- اكتشاف المتفوقين باستخدام الطرق والأساليب العلمية والتحقق من أن صور التفوق ظاهرة في التحصيل الدراسي .
- 4- أن تبدأ رعاية المتفوقين في سن ما قبل المدرسة تمشياً مع الاتجاهات العالمية .
- 5- ملاحظة الطلبة المتفوقين في دراستهم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية .

وأجرى **أبو جريس (1994)** دراسةً على عينة قوامها (327) طالباً و طالبة متميزين في مدينتي عمان والسلط الاردنيتين ، بالإضافة لعينة مكافئة من غير المتميزين ، بهدف معرفة الحاجات والمشكلات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين . وقد تم قياس الحاجات والمشكلات من خلال أداة تم تطويرها من قبل الباحثة. وأشارت النتائج إلى أن المشكلات الانفعالية ، وإشغال أوقات الفراغ للطلبات المتميزات أكثر حدةً من المشكلات الانفعالية للطلبة المتميزين ، وأن المشكلات الأسرية والاجتماعية للطلبة المتميزين أكثر منها لدى الطالبات المتميزات ، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين المتميزين في المشكلات الدراسية والصحية ، كما لم تظهر فروق بين الجنسين المتميزين على الدرجة الكلية

للمقياس المستخدم في الدراسة ، ولم تظهر كذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الطلبة المتميزين والعاديين ومشكلاتهم.

وطبقت **ديابنة (1998)** دراسة هدفت إلى بناء أداة للكشف عن حاجات الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم في الصف العاشر الأساسي في الأردن، إذ تكوّنت عيّنة الدراسة من (435) طالباً وطالبة بواقع (252) من الطلبة الموهوبين، و(183) طالباً و طالبة من الطلبة العاديين. وقد قامت الباحثة باختيار الطلبة الموهوبين من مدرسة اليوبيل بمدينة عمان الأردنية، وممن اجتازوا اختبارات الكشف عن التميز والموهبة الذي أجرته مدرسة اليوبيل في العام الدراسي (1996-1997) .

وتكوّنت الأداة في صورتها النهائية من (102) فقرة موزعة على عشرة عوامل رئيسية وهي : الخوف من الفشل ، ومناشدة الكمال ، وعدم تفهم الوالدين لحاجات الفرد الشخصية ، وسوء التكيف المدرسي ، والإحساس بالإحباط والعجز وإحداث أي تغيير ، والتوقعات العالية من الموهوب ، وعدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطالب ، والمماطلة ، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات الناتجة عن تعدد الاهتمامات، وتدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة.

وقام **العويضة (2002)** بدراسة هدفت إلى الكشف وتعرف المشكلات التكيفية التي يواجهها طلبة اليوبيل للمتفوقين في الأردن ، واستراتيجيات تعاملهم مع هذه المشكلات ، والمصادر الإرشادية المتاحة لهم . وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (330) طالباً وطالبة مسجلين للعام الدراسي (2000-2001)، أما عيّنة الدراسة فقد اشتملت على (15) طالباً (7 ذكور ، و 8 إناث) وهم مستويات الصفوف التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر. وتم اعتماد أسلوب المقابلة لجمع البيانات ، وذلك من خلال مقابلة كل من الطالب والمرشد التربوي . وقد أظهرت نتائج

الدراسة أن لدى طلبة مدرسة اليوبيل صعوبات ومشكلات تكيفية في التحصيل ظهرت من خلال شعور بعض الطلبة بنقل العبء الدراسي ، ونقص دافعيتهم الداخلية ، ونقص الاثارة الصفية ، وصعوبات في اللغة الإنجليزية ، وقلق من الامتحانات . كما تمثلت المشكلات التكيفية الانفعالية في شعور بعض الطلبة الموهوبين بالتوتر والقلق ؛ لارتباطها بشعورهم بالكمالية ، وجو التنافس والتحدي في المدرسة ، بشعورهم بالحزن والاكتئاب والوحدة والإحباط والفشل نتيجة ادراكهم ثقل المسؤولية ، وللمتغيرات الكبيرة ، بين ما تعودوا عليه في المدارس العادية وما يواجهونه الآن في مدرسة اليوبيل.

أما دراسة **الإمام و قطامي (2004)** فقد استهدفت بحث العلاقة التفاعلية بين التفكير الإبداعي ومتغيرات التكيف الأكاديمي ومستوى الإنجاز والجنس للطلبة المتفوقين دراسياً ، ومن أجل ذلك تم اختيار الطلبة المتفوقين بطريقة عشوائية عنقودية ، إذ بلغ عدد أفراد الدراسة (229) طالباً و طالبة . وقد استخدم الباحثان مقياس التكيف الأكاديمي ، ومقياس الدافعية للإنجاز ، ومقياس التفكير الإبداعي ، للتوصل إلى مستويات التغيرات النفسية : (التكيف الأكاديمي ، والدافعية للأبحاث) ، و جنس الطلبة ، وربطها بدرجات التفكير الإبداعي . وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذكور المتكفين أكاديمياً.

وهدفت دراسة **توفيق (2004)** إلى تعرّف عوامل التنشئة التربوية التي يستخدمها الآباء كما يدركها الأبناء ، ومدى تباينها بين المتفوقين والعاديين من الطلبة ، وذلك على عينة قوامها (210) طالباً وطالبة ، منهم (100) من الذكور ، و(110) من الإناث . وقام الباحث بتقسيمها على النحو الآتي:-

(45) متفوقاً و(55) عادياً ، و(51) متفوقة و (59) عادية. واستخدم الباحث مقياس التنشئة التربوية، إذ توصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور المتفوقين على عوامل : أهمية المستقبل ، والشعور بالخجل . وأوصت الدراسة بضرورة توفير خدمات إرشادية نفسية واجتماعية وثقافية لتوعية الآباء بالأساليب المناسبة لرعاية الأبناء في إطار الفروق الفردية ، وكيفية مراعاتها عند التعامل مع الأبناء.

وأجرى **الهران (2005)** دراسة هدفت إلى تحديد مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ، وتعرف الفروق في مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تبعاً لمتغيري : الجنس ، ونوع المدرسة.

وتكوّنت عيّنة الدراسة من (1298) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت موزعين على محافظات الدولة الست كافة ، بواقع (415) طالباً متفوقاً من المدارس العامة ومدارس المقررات ، و(883) طالبة متفوقة من المدارس العامة ، و (585) طالباً وطالبة من مدارس المقررات بحسب متغير نوع المدرسة.

وقام الباحث ببناء أداة الدراسة لقياس المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في دولة الكويت ، وتكوّنت من (90) فقرة تقيس المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في عشرة أبعاد رئيسة تم تصنيفها إلى قسمين ، هما : مشكلات خارجية المنشأ ، وتتضمن : العلاقة مع الأهل ، والعلاقة مع المدرسة ، والعلاقة مع الأصدقاء ، وتوقّعات الآخرين ، والبيئة المحيطة، ومشكلات داخلية المنشأ ، وتتضمن : الاهتمامات ، ومناشدة الكمال ، والحساسية الزائدة ، ومفهوم الذات ، وفلسفة الوجود.

وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة ، تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يتضمن :
المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والتكرارات ، والنسب المئوية ، ومعادلة كرونباخ
ألفا للتحقق من ثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة ، إضافة إلى اختبار (ت) للمجموعات
المستقلة.

وفيما يتعلق بالمشكلات خارجية المنشأ ، أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلة العلاقة مع
المدرسة قد حصلت على المرتبة الأولى من بين جميع المشكلات خارجية المنشأ التي يعاني منها
الطالبة المتفوقون في المرحلة الثانوية بدولة الكويت وبمتوسط حسابي مقداره (2.42) ،
وانحراف معياري مقداره (0.41) . كما تبين أن مشكلة العلاقة مع الأهل كمشكلة خارجية
المنشأ قد حصلت على المرتبة الأخيرة من بين المشكلات الخارجية التي يعاني منها الطالبة
المتفوقون ، إذ كان متوسطها الحسابي (2.06) ، وانحراف معياري (0.4) . وفيما يتعلق
بالمشكلات داخلية المنشأ ، تبين أن مشكلة مناقشة الكمال قد حصلت على المرتبة الأولى من بين
جميع المشكلات داخلية المنشأ التي يعاني منها الطلبة المتفوقون بمتوسط حسابي (2.6) ،
وانحراف معياري (0.59) ، في حين تبين أن مشكلة فلسفة الوجود كمشكلة داخلية المنشأ قد
حصلت على المرتبة الأخيرة من بين المشكلات الداخلية التي يعاني منها الطلبة المتفوقون
بمتوسط حسابي (2.31) ، وانحراف معياري (0.66) .

كما اتضح من نتائج الدراسة في مجال المشكلات خارجية المنشأ وجود فروق ذات دلالة
إحصائية في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل ، والعلاقة مع المدرسة، والعلاقة مع الأصدقاء،
والبيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى
لمتغير الجنس، إذ كانت هذه المشكلات أعلى لدى الطلبة الذكور منها لدى الطالبات الإناث، في
حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة توقعات الآخرين، تعزى لمتغير الجنس.

وفيما يتعلق بالمشكلات داخلية المنشأ فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات الكمال ، ومفهوم الذات ، وفلسفة الوجود التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس ، إذ كانت هذه المشكلات أعلى لدى الطلبة الذكور منها لدى الإناث ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات الاهتمامات ، والحساسية الزائدة . أما بالنسبة لمتغير نوع المدرسة ، لا سيما فيما يتعلق منها بالمشكلات خارجية المنشأ فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة توقعات الآخرين كمشكلة خارجية المنشأ تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير نوع المدرسة ، إذ كانت هذه المشكلة أعلى لدى طلبة المدارس العامة منها لدى طلبة مدارس المقررات ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل والمدرسة ، والعلاقة مع الأصدقاء ، والبيئة المحيطة . وفيما يخص المشكلات داخلية المنشأ ، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات داخلية المنشأ التي تواجه الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

ثانياً: محور الدراسات التي تناولت أثر تدريس المعلمين للطلبة المتفوقين على

المشكلات التي تواجههم:

من بين أهم هذه الدراسات ما طبقه **باترسون (1987)** من دراسة تناولت تأثير برنامج إثرائي في العلوم والرياضيات واللغة، على التحصيل الأكاديمي والمشكلات الأكاديمية، مستخدماً عيّنة مكونة من (120) طالباً متفوقاً من الذكور والإناث ومن مراحل دراسية مختلفة كانوا قد سجلوا في البرنامج الإثرائي، وقام الباحث بمقارنة أداء هؤلاء الطلبة مع الطلبة الملتحقين في

البرنامج النظامي في التحصيل . وبعد تحليل البيانات ، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي والمشكلات الأكاديمية بين الطلبة المتفوقين في البرنامج ، وطلبة البرنامج النظامي في كل من العلوم والرياضيات ، أما في اللغة فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الذين التحقوا بالبرنامج.

أما دراسة سليمان (1993) فكانت بعنوان "رعاية الطلبة المتفوقين بالمدرسة الثانوية بين الواقع المأمول" هدفت إلى التعريف بأوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للطلبة المتفوقين ، بأوجه الرعاية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوافر للطلبة المتفوقين.

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات البحثية الآتية :-

- 1- استبيانة مفتوحة للطلبة المتفوقين .
- 2- استبيانة مفتوحة لمعلمي الطلبة المتفوقين .
- 3- إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة من الطلبة المتفوقين , وبعض المعلمين القائمين بتدريس هؤلاء الطلبة .

وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة تكونت من (781) طالباً بفضول المتفوقين من الصف الأول والثاني الثانويين ، و (127) معلماً ومعلمة من القائمين بتدريس الطلبة المتفوقين من المدارس ذاتها التي أخذت منها عينة الطلبة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن معظم الطلبة المتفوقين اتفق مع معلمهم على أن أوجه الرعاية التي توفرها المدرسة الثانوية لطلبتها المتفوقين هي تخصيص فصول خاصة بهم كثافتها أقل ، بجانب بعض المعلمين المتميزين في بعض المواد الدراسية وأوجه الرعاية الأخرى التي حصلت على نسبة مئوية قليلة، التي عدّها بعضهم أنها غير

قاصرة على المتفوقين فقط مثل عمل المسابقات ، والحفلات الثقافية ، والمعسكرات ، ودراسة الكمبيوتر، وتوفير وسائل تعليمية ، كما كان يأمل الطلبة المتفوقون ضرورة توفير معلمين متميزين في جميع المواد الدراسية وتوفير الرعاية الصحية ، والنفسية الاجتماعية والمادية ، والاهتمام بالمكتبة المدرسية والاهتمام بالمرافق العامة بالمدرسة والفصول ويتضح أيضاً قلة الإمكانيات الضرورية لرعاية المتفوقين وأن هناك بعض القصور في الرعاية .

واستقصى هوفر (Hoover, 1994) سلوك الطلبة المتفوقين في إيجاد المشكلات العلمية ، على عينة مكونة من (40) طالباً متفوقاً من مدرسة ابتدائية في الصف الخامس الأساسي ، منهم (18) طالبة و (22) طالباً كانوا قد شاركوا في برنامج إثرائي صيفي استمر لمدة أسبوعين تم اختيارهم ممن حصلوا على معدل 96% فما فوق ، وقد عرف الباحث سلوك إيجاد المشكلة العلمية بأنه الاستجابة إلى أداة صممت لتقييم قدرات أفراد العينة على صياغة الفرضيات لمشكلات علمية واقعية . واستخدم الباحث ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية ، ومقياس تحمل الغموض، واختبار تحصيلي . كما قام الباحث باستطلاع حول علاقة تحديد المشكلات مع القدرة على التفكير الإبداعي والقدرة على تحمل الغموض ، أجرى بعدها مقارنات بين أفراد العينة وطلبة الصف التاسع المتفوقين فيما يتعلق بالقدرة على صياغة الفرضيات . وبعد تحليل البيانات ، أشارت النتائج إلى عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك إيجاد المشكلات العلمية والتصدي لها، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الإبداعي وصياغة الفرضيات ، ووجود علاقة ذات دلالة بين عمر المتفوق والقدرة على صياغة الفرضيات العلمية.

وأجرى ستيك ومارس (Stake & Mars, 2001) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير برنامجين إثرائيين في تدريس العلوم على تنمية الاتجاهات العلمية ، والدافعية والثقة لدى الطلبة والطالبات المتفوقين في المدارس الثانوية في مواجهة المشكلات الشخصية والعلمية . وقد تكونت العينة من (330) طالبا وطالبة ، إذ استخدم الباحث أداتين لتقويم البرنامج : الأولى اختبار قبلي وبعدي لقياس التغير في الاتجاهات العلمية ، والثانية أخذ آراء ووجهات نظر معينة من الأفراد الذين لهم علاقة بالبرنامج. وبعد جمع البيانات ، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامجين في إثارة الدافعية وحل المشكلات العامة والخاصة ، ونمو الاتجاهات العلمية، وفائدة البرنامج كانت عظيمة للطلبة الذين وجدوا اهتماما من معلمهم وأولياء أمورهم بالإضافة إلى الطلبة الذين دخلوا البرنامج وكانت لديهم ثقة كبيرة بأنفسهم.

وفي دراسة قام بها جريبين (Gribeen, 2001) هدفت إلى بحث تطور التفسيرات ومواجهة المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية. وسعت الدراسة كذلك لمعرفة أنواع التفسيرات التي قدمها الطلبة والعوامل التي تساعد على تطويرها. وتكونت عينة الدراسة من (34) طالبا متفوقا كانوا قد أنهوا برنامجا إثرائيا في موضوع الجينات ، وقام الباحث باختيار مجموعات صغيرة من الطلبة وتم تكليفهم بمناقشة أسئلة علمية مثيرة للتحدي يقدمها المعلم للوصول إلى التفسيرات ومواجهة المشكلات بشكل تعاوني بينهم ، وتم تسجيل المناقشات صوتياً، والحصول على بيانات الدراسة من خلال تحليل بناء المناقشات بين الطلبة ، ومدى مراعاتها للتفكير المنطقي ، والتعاون بين أفراد المجموعة ، وصحة المعلومات العلمية أثناء المناقشة. وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعات التي كان الطلبة فيها لديهم معرفة مسبقة بالمحتوى

طوّروا بشكل جيد مهارات تعاونية وكانوا قادرين على تقديم مناقشات علمية دقيقة وتفسيرات علمية صحيحة لحل المشكلات التي تواجههم.

وأجرى شيانغ و نورمان (Shiang & Norman, 2002) دراسة هدفت إلى

التعرف إلى نظرة الطلبة المتفوقين في تايوان إلى طبيعة العلم والمشكلات العلمية . وتكوّنت عيّنة الدراسة من مجموعة من طلبة الصف السابع المتفوقين الذين شاركوا في برنامج علمي إثرائي استمر مدة أسبوع تم تدريب الطلبة من خلاله على ممارسة البحث العلمي ، ومناقشة وجهات النظر حول تطور المعرفة العلمية، واستخدم الباحث استبانة للتعرف إلى رؤية الطلبة لطبيعة العلم والمشكلات العلمية، وطبقت قبل التعرض للبرنامج، وبعد الانتهاء منه تم تطبيقها بعدياً، وقد أظهرت النتائج عدم وجود تغيرات ذات دلالة إحصائية حول وجهات نظر الطلبة لطبيعة العلم ومشكلاته.

ثالثاً:- محور الدراسات التي تناولت دور الأسرة والتنشئة الاجتماعية في حياة المتفوقين ومشكلاتهم:-

ومن بين أهم دراسات هذا المحور ما قام الباحث مورو والباحث ولسون

(Morrow and Wilson, 1961) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى ارتباط

العلاقات الأسرية بالتفوق الدراسي للطلبة المتفوقين دراسياً والطلبة غير المتفوقين دراسياً وبمشكلاتهم المختلفة. واشتملت عيّنة الدراسة على مجموعتين متكافئتين في درجة ذكائهم وفي السنة الدراسية والحالة الاجتماعية والاقتصادية ، واختلّفت المجموعتان في متوسط الدرجات التي حصلت عليها في المقررات الدراسية المختلفة.

ووجدت الدراسة أن الطلبة المتفوقين دراسياً وصفوا والديهم بأنهم يشاركونهم الترفيه والأفكار ويمنحونهم ثقة أكثر في حل مشكلاتهم العلمية والحياتية من الطلبة غير المتفوقين . كما وصفوا والديهم بأنهم يتقبلون ويتقنون بهم ويعطفون عليهم ويشجعونهم على التحصيل ومواجهة المشكلات دون إجبار ولا يقيدون حرياتهم ولا يقسون عليهم . كذلك تبين أن المتفوقين من الطلبة يقبلون والديهم أكثر مما يفعل الطلبة غير المتفوقين .

أما دراسة **هالستيد (Halasted, 1971)** فقد هدفت إلى الوقوف إلى الفرق في أساليب المعاملة الوالدية لدى أمهات مجموعة من الطلبة المتفوقين دراسياً ومجموعة من الطلبة غير المتفوقين دراسياً ، إذ أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية بين أمهات الطلبة المتفوقين تحصيلياً وأمهات الطلبة غير المتفوقين ، إذ كانت أمهات الطلبة المتفوقين تحصيلياً أكثر اهتماماً ورعايةً وحناناً بالمقارنة ، وتشجيعاً على حل المشكلات من أمهات الطلبة غير المتفوقين . كما تميزت أمهات الطلبة المتفوقين تحصيلياً بأنهن أكثر تشجيعاً لأبنائهن على المناقشة والجدل والتساؤل والمحاورة، واتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الحياتية بحرية، والتفاعل والاندماج مع سائر الأطفال والطلبة.

وأجرى **هايدر (Haidar, 1971)** دراسة بعنوان (انماط التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها أمهات الطلبة المتفوقين والطلبة المتأخرين تحصيلياً) وهدفت إلى مقارنة الاختلاف في أساليب التنشئة لدى الأمهات وأثره على التحصيل ومواجهة مشكلات الحياة . وتكوّنت عيّنة الدراسة من (77) طالباً في الولايات المتحدة وقد تم تصنيف الطلبة في مجموعتين الأولى (33) طالباً متفوقاً والثانية تضم (24) طالباً متأخراً . وقد صمم الباحث مقياساً خاصاً للمقابلة طبقت أسئلة على أمهات الطلبة وقد كانت الأداة عبارة عن مقياس للتقدير مكون من خمس درجات

تضمّن كافة المتغيرات المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية ، وتمت معالجة هذه البيانات عن طريق استخدام أسلوب تحليل التباين .

وأظهرت الدراسة أن أمهات الطلبة المتفوقين دراسياً يؤكدن على التنشئة الاجتماعية النشطة والفعالة في مواجهة المشكلات المختلفة أكثر من أمهات المتخلفين ، وأن أمهات المتفوقين دراسياً يستخدمن العقاب الفوري بعد كل عمل أو سلوك مشين أو غير مقبول من الناحية الاجتماعية .

وأظهرت الدراسة أيضاً أن أمهات المتفوقين مارسن الضبط في المراحل المبكرة من عمر الطفل لحل مشكلاته ، في حين كان نمط التربية للأطفال المتأخرين دراسياً يتمثل في التسامح والتساهل وأن الأمهات لا يمارسن أي لون من السلطة في حياة أطفالهن لحل تلك المشكلات .

أمّا دراسة **باتر (Banner, 1979)** فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين رعاية الوالدين والتحصيل الدراسي ومواجهة المشكلات عند الأبناء. واشتملت عينة الدراسة على (191) من الأمهات وأبنائهن من طلبة الصف السادس الأساسي، إذ تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات وفق إنجازهم الدراسي وهي: (إنجاز دراسي مرتفع ، وإنجاز دراسي متوسط ، وإنجاز دراسي منخفض) . واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياساً آخر للإنجاز الدراسي ومواجهة المشكلات عند الأبناء .

وأشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- تميّز أمهات الطلبة الذكور ذوي الإنجاز الدراسي المنخفض بالميل إلى الإفراط في التقييد والضبط الصارم والشدّة والحزم في تنفيذ القواعد، والاستبداد وعدم إعطاء أبنائهن أية فرصة للتعبير عن الذات أو توكيد الذات، وإلى استخدام العقاب. كما كانت الأمهات

أقل تقبلاً لأبنائهن وأكثر هيمنة وسيطرة وأقل تسامحاً وأكثر كبتاً لحياتهم وأكثر تصلباً وميلاً إلى الاستحواذ والتملك وإحتواء الأبناء.

- تميّزت أمهات الطالبات ذوات الإنجاز المنخفض بشدة السيطرة والضبط وقلة التسامح والتفهم للمشكلات النفسية والعاطفية وزيادة الحماية والتقييد والإفراط في التوجيه والتطفل في شؤون بناتهن .

وقام **كولانجلو و ديتمان (Colangelo and Dettman, 1983)** في جامعة أيوا

(Iowa) بالولايات المتحدة الأمريكية بمراجعة الدراسات للفترة ما بين (1969-1982)

المتعلقة بأسر الطلبة المتفوقين من حيث خصائص هذه الأسر وقيم واتجاهات الوالدين نحو الأبناء ومشكلات الأسرة عندما يكون تحصيل الطالب متدنياً . وتبين أن أسر الأطفال المتفوقين دراسياً تتميز بتشجيع الاهتمامات والأنشطة وتوفير الحرية الكافية للأطفال في اختبار أصدقائهم وفي اتخاذ بعض القرارات ، كما تتميز بقيام الوالدين بأنشطة يشتركون فيها مع الطفل . أما الاسر التي كان أبنائها من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض فتميزت بالرفض والتوبيخ في معاملة أبنائها ، أي أن الارتباط كان قوياً بين أسلوب معاملة الوالدين واهتماماتهم بالأبناء وتحصيل هؤلاء الأبناء وانعكاس ذلك سلباً على المشكلات التي يواجهونها دراسياً وحياتياً .

وطبق **دروز و تيهان (1983)** دراسة بعنوان: (العلاقة بين أنماط التنشئة والتحصيل

الأكاديمي في المستوى الابتدائي) وهدفت إلى معرفة أهم الأساليب التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في المدرسة الابتدائية ومعرفة تأثير هذه الأساليب على التحصيل الأكاديمي ومشكلاتهم الأكاديمية والحياتية ، وقد اشتملت العيّنة على (312) من الطلبة المتفوقين أبناء الطبقة الوسطى في إحدى المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة . وأشارت النتائج إلى أن

أمهات الطلبة غير المتفوقين يملن إلى السيطرة والتسلط في طريقة تعاملهن مع أبنائهن ، وأن الطالب المتفوق دراسياً يأتي من العائلة التي يظهر فيها الآباء دفئاً واهتماماً أكبر بالأبناء وأن للأطفال قراراً وصوتاً مسموعاً داخل العائلة ويشاركون في شؤون الأسرة ، وأن التعامل اللفظ من جانب الأسرة يؤثر سلباً على نفسية هؤلاء الطلبة وتحصيلهم الدراسي .

وطبقت هذه الأدوات على عينة تكوّنت من (95) طالباً بالفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية العامة و (54) معلماً بمدارس المتفوقين (47) منهم بالمدارس العادية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

إن التحاق الطالب بالفصول ومدرسة المتفوقين - دون أن يعلم شيئاً عن نظامها - وأن أفضل نظام لرعاية الطلبة المتفوقين هو الإسراع، إذ تتميز مدارس المتفوقين بتوفير الوسائل التعليمية والتكنولوجيا الحديثة للطلبة وتشجع الطلبة على الابتكار، وتقيم الندوات العلمية واللقاءات الفكرية، كما تتميز بتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية . على نفسية هؤلاء الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

وأجرى كل من حنا والجمال دراسة (1991) بعنوان " متطلبات تربية الطلبة المتفوقين في

مرحلة التعليم الثانوي العام دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" هدفت إلى الآتي :-

1- تحديد المتطلبات الأساسية لتربية الطلبة المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة .

2- التوصل إلى بعض الوسائل والأساليب التي تساعد في التغلب على بعض المشكلات التي

تعرض تربية الطلبة المتفوقين .

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لرصد الواقع التعليمي للطلبة المتفوقين

بمحافظة الدقهلية ، وقام الباحث باستخدام الأدوات الآتية :-

1- استبيانه دارت حول واقع متطلبات تربية الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين .

2- استبيانه دارت حول واقع متطلبات تربية الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة المتفوقين .

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تكوّنت من (280) طالباً من فصول المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام من ريف وحضر محافظة الدقهلية بواقع (122) طالباً من الريف و(158) طالباً من الحضر (187) معلماً من المعلمين الذين يقومون بالتدريس الفعلي لفصول الطلبة المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام من ريف وحضر محافظة الدقهلية .

وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن الطلبة المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي ومهني مرتفع وأنهم متفوقون من الحلقة الإعدادية، وهناك علاقة بين تفوق الطلبة وعوامل شخصية وأسرية ومدرسية .

وطبقت **فضا (1991)** دراسة على عينة قوامها (200) من طلبة الصف العاشر الأساسي، نصفهم من المتفوقين ، والنصف الآخر من غير المتفوقين ، هدفت إلى تعريف العلاقة بين البيئة الأسرية مقاسة ببعدي التماسك والتكيف والخصائص الاقتصادية والاجتماعية، وحجم الأسرة والترتيب الولادي من جهة ، وبين التفوق والموهبة من جهة ثانية . ولتحديد الطلبة المتفوقين تم استخدام أدوات التحصيل الأكاديمي ، والخصائص الشخصية ، ومصفوفة "ريفن" المتتابعة المتقدمة لقياس القدرة العقلية ، وتم تطبيق مقياس تقييم التكيف والتماسك الأسري على الآباء والأمهات والأبناء . وقد أظهرت النتائج تمتع مقياس تقييم التكيف والتماسك الأسري بدلالات صدق بناء وثبات جيدين . كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية ما بين أسر

المتفوقين وغير المتفوقين في البيئة الأسرية لصالح أسر المتفوقين الذين يلقون رعاية ودعمًا من تلك العائلات ، وفروقاً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح المتفوقين الذين ينتمون إلى عائلات ثرية .

وقام **الأمير (2005م)** بدراسة هدفت إلى تناول موضوع أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في كل من الأسرة والمدرسة الأردنية إلى إظهار الأنماط المستخدمة في كل منهما وإظهار العلاقة بين ما هو سائد وبين التفوق الدراسي ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين المناخ التربوي في المدرسة وأنماط التنشئة الاجتماعية فيها وكذلك معرفة العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والأمهات واستخدام تلك الأنماط .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكوّن مجتمع الدراسة من مدارس منطقة شمال عمان التابعة لوكالة الغوث ، وتمثلت عيّنة الدراسة بـ (600) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع ، وقد جمع الباحث البيانات من خلال بناء مقياسين لقياس أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وقد تضمن كل مقياس "60" فقرة مقسمة من (1-20) وتم قياس نمط التقبل النبذ في الفقرات من (21-40) وقاست الفقرات من (41-60) ونمط الرعاية مقابل الإهمال .

وقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار توكي للمقارنات البعدية المتعددة لـ ("HSD" & Tukey) كما استخدم معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) لفحص دلالات العلاقة بين المتغيرات .

وأشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:-

- أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن إيجابية .

- وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة وتحصيل الطلبة المتفوقين.
- وجود علاقة ارتباطية بين نمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي في الأسرة والعلاقة بين الوالدين.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والجنس.
- وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين ونمط التنشئة الاجتماعية الإيجابي (ديمقراطي - تقبل - رعاية)

تعقيب على الدراسات السابقة :-

يتضح من خلال مراجعة الأدبيات السابقة العديد من الملاحظات التي تتمثل في الآتي:-

1. أغلب الدراسات كانت تهدف إلى البحث عن مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مثل دراسة (دبابنة) و (أبوجريس) و (طنش) و (العويضة)، أو من وجهة نظر الأسرة مثل (دروز وتيهان) و (فضا) و (الأمير) في حين تناولت الدراسة الحالية هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين .
2. أغلب الدراسات التي أجريت تهتم بالطلبة في المراحل العمرية الابتدائية والأساسية مثل دراسة (بانر) و (دروز وتيهان) و (هوفر) و (شيانغ ونورمان)، والقليل منها تناول المرحلة الثانوية مثل، دراسة (الهران) و (حنا والجمال) بينما راعت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية .
3. أغلب الدراسات أظهرت أن التحصيل المرتفع للطلبة له علاقة وثيقة بالتفوق الدراسي مثل دراسة (هوفر) و (جريبين) ، وهذا ما لم تنطرق إليه الدراسة الحالية .
4. أشارت نتائج بعض الدراسات التي أجريت أن أغلبها قد أجريت على مادة العلوم والرياضيات مثل دراسة (ستيك ومارس) و (باترسون) متجاهلة باقي ميادين المعرفة للمنهج المدرسي ، وهو ما تهتم به الدراسة الحالية .
5. أظهرت الدراسات وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة وتحصيل الطلبة المتفوقين أكاديمياً مثل دراسة (الأمير) و (فضا) و (دروز وتيهان) وهو ما لم تهتم به الدراسة الحالية .

6. لوحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي وردت ، أن الهدف الرئيس لمعظم الدراسات هو زيادة التحصيل الأكاديمي في مادتي العلوم والرياضيات مثل دراسة (Patterson, 1987) ودراسة (Conger, 2001) بينما الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في جميع المواد الدراسية للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين .

7. تمتاز الدراسة الحالية في أنها تناولت المشكلات الأكاديمية التي يواجهها الطلبة المتفوقون في أحد صفوف المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين دون غيرهم وهو ما ندر أن تناولته دراسات أخرى .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

قامت هذه الدراسة بهدف تقصي المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا الأردنية . وقد تناولت الباحثة تحت عنوان الطريقة والإجراءات عدة موضوعات فرعية مثل تحديد منهجية الدراسة أولاً ، ووصف المجتمع والعينة ثانياً ، وتوضيح الأدوات المستخدمة لجمع البيانات ثالثاً وتصميم الدراسة رابعاً ، وتحديد الأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات خامساً، وبيان خطوات الدراسة سادساً وأخيراً ، وفيما يأتي توضيح لكل ذلك :-

منهجية الدراسة:-

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى تقصي المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر معلمهم ، فإن الباحثة قامت باستخدام المنهج الوصفي المسحي .

مجتمع الدراسة :-

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف الأول الثانوي العلمي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا ، ممن يقومون بتدريس المواد الإنسانية أو الأدبية من ناحية وزملائهم ممن يقومون بتدريس المواد العلمية من ناحية ثانية ، وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2009-2010) وقد كان عدد المعلمين والمعلمات (1350) معلماً ومعلمة ، منهم (605) معلمين ، و(745) معلمة .

عيّنة الدراسة:-

لقد تألفت عيّنة الدراسة من 20% من معلمي الصف الأول الثانوي العلمي ومعلماته بمدارس محافظة مأدبا الأردنية ، الذين تم اختيارهم بطريقة العيّنة الطبقية العشوائية لتوزيع الاستبانة التي قامت بتطويرها الباحثة وتوزيعها عليهم ، وقد بلغ عددهم (270) معلماً ومعلمة ، منهم (139) معلماً و(131) معلمة .

أداة الدراسة وصدقها :-

لقد قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة على النحو الآتي :-

تمثلت الأداه الوحيدة لهذه الدراسة في استبانة دارت حول المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي بمحافظة مأدبا الأردنية من وجهة نظر المعلمين التي تم تطويرها من جانب الباحثة . وقد مرت عملية تطوير هذه الاستبانة في مرحلتين رئيسيتين كالآتي :-

المرحلة الأولى :- وزعت الباحثة خلالها استبانة مفتوحة على معلمي الصف الأول

الثانوي العلمي ومعلماته ، ممن لديهم طلبة متفوقون أكاديمياً بمعدل عام يزيد على 85% ، تم من خلالها تحديد ستة عشر مجالاً لمشكلات مختلفة في سبع صفحات ، مع ترك فراغات كافية تحت كل مجال من هذه المجالات للكتابة فيها . وقد طلبت الباحثة من المعلمين والمعلمات كتابة ما يعتقدون أنها مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين لديهم ضمن المجالات الستة عشر الآتية :-

1. مشكلات تتعلق بالاستعداد لقراءة المادة الدراسية .

2. مشكلات تتعلق بفهم المادة الدراسية المقروءة .

3. مشكلات تتعلق بمناقشة المادة الدراسية داخل الصف .

4. مشكلات تتعلق بضعف زملاء الطلبة المتفوقين .
 5. مشكلات تتعلق بسهولة المنهاج بالنسبة للطلبة المتفوقين .
 6. مشكلات تتعلق بسهولة الأسئلة المطروحة من جانب المعلمين والمعلمات بالنسبة للطلبة المتفوقين .
 7. مشكلات تتعلق بقلّة الإمكانات المدرسية ذات العلاقة بالمادة المقررة مثل قلة الوسائل التعليمية وضعف إمكانيّة المختبرات ، وقلّة الأشكال والرسوم والخرائط، إلخ .
 8. مشكلات تتعلق بضعف مستوى المعلمين الذين يقومون بتدريس الطلبة المتفوقين .
 9. مشكلات تتعلق بالبيئة المنزلية وأثرها السلبي على دراسة المتفوقين .
 10. مشكلات تتعلق بالبيئة المحيطة بالمدرسة .
 11. مشكلات تتعلق بقلّة ملاءمة المنهج لقدرات الطلبة المتفوقين .
 12. مشكلات تتعلق بقلّة المطالب للمواد الدراسية بالنسبة للطلبة المتفوقين .
 13. مشكلات تتعلق بالثقة الزائدة أو الغرور الواضح لدى بعض المتفوقين .
 14. مشكلات تتعلق بكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، مما يعيق من تفاعل الطلبة المتفوقين .
 15. مشكلات تتعلق بقلّة التشجيع من جانب المدرسة للطلبة المتفوقين .
 16. مشكلات أخرى لم يرد ذكرها في المحاور السابقة .
- وقد قامت الباحثة بتوزيع تلك الاستبانة المفتوحة على (40) معلماً ومعلمة من خارج عيّنة الدراسة ، ممن يقومون بتدريس الطلبة المتفوقين في محافظة مادبا الأردنية الذين وضعوا الكثير مما يعتقدون أنه يمثل مشكلاتٍ تحت كل مجال من المجالات السابقة .

وقامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ ما طرحه المعلمون والمعلمات من نقاط على أنها مشكلات تواجه الطلبة المتفوقين وعرضت ذلك على الأستاذ المشرف ، حيث تمت عملية المراجعة والتفريح حتى أخذ وضعه الأولي في ما مجموعه (115) فقرة ، تم تخفيضها بعد حذف ما يعتقد بأنه مكرر من حيث الفكرة حتى وصل عدد الفقرات إلى (90) فقرة .

المرحلة الثانية :- فيها تم توزيع الاستبانة بمجالاتها الستة عشر وبفقراتها التسعين على

مجموعة من المحكمين من أجل التأكد من صدقها ، وتألفت المجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، ومن العديد من المشرفين التربويين والمعلمين والمعلمات ممن يقومون بتدريس الطلبة المتفوقين أو ممن يشرفون على معلمهم ، إذ بلغ العدد الاجمالي للمحكمين (35) شخصاً .

وقام المحكمون بكتابة العديد من المقترحات والملاحظات الإيجابية تمثل أولها في ضرورة اختصار المحاور أولاً ، ثم تخفيض عدد الفقرات ثانياً ، حتى تسهل عملية الاستجابة الصحيحة من جانب أفراد الفئة المستهدفة للدراسة فيما بعد .

وبعد مراجعة هذه الاقتراحات بعمق، وتحديد المجالات الضرورية، وإلغاء غير الضرورية، من مجالات وفقرات تابعة لها، أصبح عدد مجالات الاستبانة خمسة مجالات فقط، وعدد فقرات كل مجال من هذه المجالات عشر فقرات وبمجموع خمسين فقرة . أما المجالات النهائية للمشكلات كما اقترحها المحكمون فهي كالآتي :-

1. مشكلات تتعلق بالطالب المتفوق .
2. مشكلات تتعلق بمعلم الطلبة المتفوقين .
3. مشكلات تتعلق بالمنهج المدرسي المقرر على الطلبة المتفوقين .

4. مشكلات تتعلق بالمدرسة .

5. مشكلات تتعلق بالمنزل .

ثبات أداة الدراسة :-

بعد وضع الاستبانة بصورتها النهائية تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة للمرة الأولى ، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم عرض الاستبانة مرة أخرى على العينة الاستطلاعية نفسها ، ولحساب معامل ثبات أداة الدراسة الحالية تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (test-retest) باستخدام معادلة بيرسون للدرجة الكلية ولجميع مجالات المشكلات الأكاديمية ، والجدول (1) يظهر معاملات الثبات بحسب كل من المجال والدرجة الكلية :-

جدول (1)

معاملات ثبات ومجالات استبانة المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين والدرجة الكلية لها

الرقم	المجال	معاملات الثبات
-1	مشكلات تتعلق بالطالب المتفوق	0.79
-2	مشكلات تتعلق بمعلم الطلبة المتفوقين	0.81
-3	مشكلات تتعلق بالمنهاج	0.88
-4	مشكلات تتعلق بالمدرسة	0.92
-5	مشكلات تتعلق بالمنزل	0.86
	الدرجة الكلية	0.94

وهي قيم مقبولة لغايات هذه الدراسة .

تصميم الدراسة :-

تتمثل متغيرات الدراسة في الآتي :-

1. المتغيرات المستقلة :-

- أ. جنس المعلم وله مستويان :- ذكور وإناث .
- ب. خبرة المعلم ولها ثلاثة مستويات هي: (خمس سنوات فأقل ، من 6- 10 ، 11 سنة فأكثر).
- ج . مؤهل المعلم وله ثلاثة مستويات هي :-
دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، ماجستير .

2. المتغير التابع :-

- مشكلات الطلبة المتفوقين ولها مستويان هما :-
- أ. المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية .
 - ب. المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية .

المعالجة الإحصائية :-

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي والإحصائي (ت) لاختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالجنس ، كما قامت باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب من أجل معرفة أكثر المشكلات الأكاديمية حدة لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:-

• المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ، وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني .

• اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، للإجابة عن السؤال الثالث والرابع.

• تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤالين الخامس والسادس.

وتم تقسيم مستوى المشكلات الأكاديمية إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

- منخفض : إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1-2,33).

- متوسط : إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2,34-3,66).

- مرتفع : إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3,67-5,00).

وتم التقسيم وفق الآتي: يوجد في الاستبانة خمسة بدائل ، ولهذه البدائل الخمسة أربع فئات

هي: الفئة الأولى (1- 1,99) ، الثانية (2- 2,99) ، الثالثة (3- 3,99) الرابعة (4-5) . فيتم

تقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة للمتوسطات ، فتكون النتيجة $3/4 = 1,33$ وبعملية

حسابية يكون الآتي :-

$1,33 + 1 = 2,33$ ، حيث إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (1- 2,33) يكون مستوى المشكلة

من حيث الحدة منخفضاً .

$2,33 + 1,33 = 3,66$ ، حيث إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (2,34- 3,66) يكون مستوى

المشكلة من حيث الحدة متوسطاً . أما إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (3,67-5) فيكون

مستوى حدة المشكلة مرتفعاً .

خطوات الدراسة :

قامت الباحثة باتتباع الخطوات البحثية الآتية :

- الاطلاع على الأدبيات التربوية ، بما فيها الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية .

- تطوير استبانة تدور حول المشكلات المتنوعة التي يعاني منها الطلبة المتفوقون دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي .

- عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صدق محتواها .

- توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، وحساب معامل ثباتها .

- تطبيق الاستبانة ، على أفراد عينة الدراسة .

- جمع الاستبانة الموزعة على معلمي الطلبة المتفوقين بعد الاستجابة إليها .

- تفرغ البيانات التي اشتملت عليها الاستبانة الموزعة على المعلمين والمعلمات ، وذلك في جداول خاصة .

- معالجة البيانات إحصائياً .

- عرض النتائج .

- مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها .

- كتابة التوصيات .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن

أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه " ما المشكلات الأكاديمية ذات

العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي

من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في

الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة،

ويظهر الجدول (2) ذلك :-

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى حدة مجالات المشكلات الأكاديمية

ذات العلاقة بالمقررات العلمية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين

مرتبة تنازلياً

الرقم	مجال المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلات
4	مشكلات تتعلق بالمدرسة	3.46	0.52	1	متوسط
5	مشكلات تتعلق بالمنزل	3.34	0.54	2	متوسط
1	مشكلات تتعلق بالطالب	3.27	0.59	3	متوسط
2	مشكلات تتعلق بمعلم الطلبة المتفوقين	3.24	0.65	4	متوسط
3	مشكلات تتعلق بالمنهاج	3.12	0.69	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.29	0.45		متوسط

ويلاحظ من الجدول (2) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.29) بانحراف معياري مقداره (0.45) ، وجاءت مجالات أداة الدراسة في المستوى المتوسط ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.46-3.12) ، وجاء في الرتبة الأولى المشكلات المتعلقة بالمدرسة وبمتوسط حسابي مقداره (3.46) وانحراف معياري (0.52) ، وفي الرتبة الثانية جاءت المشكلات المتعلقة بالمنزل وبمتوسط حسابي مقداره (3.34) وانحراف معياري (0.54) ، وفي الرتبة الثالثة جاءت المشكلات المتعلقة بالطلاب وبمتوسط حسابي مقداره (3.27) وانحراف معياري (0.59) ، وجاءت في الرتبة الرابعة وقبل الأخيرة المشكلات المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين وبمتوسط حسابي مقداره (3.24) وانحراف معياري (0.65) ، وجاء في الرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.69) .

وقد تم تحليل مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين، وذلك على النحو الآتي:-

أولاً: المشكلات المتعلقة بالمدرسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدرسة ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين، ويظهر الجدول (3) ذلك :-

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدرسة ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
6	قلة توفر الأجهزة والوسائل والأدوات التعليمية والمختبرات التي تساهم في توضيح المادة الدراسية .	4.04	0.96	1	مرتفع
1	ندرة القيام برحلات وأنشطة خاصة بالطلبة المتفوقين .	3.89	0.94	2	مرتفع
8	قلة متابعة المدرسة لاهتمامات الطلبة المتفوقين وحاجاتهم وقدراتهم.	3.58	0.97	3	متوسط
7	ازدحام الصفوف بالطلبة مما يضعف من تفاعل الطلبة المتفوقين مع أقرانهم ومع المعلمين .	3.48	0.81	4	متوسط
10	انشغال المدرسة بالطلبة المتوسطين والضعفاء ومشكلاتهم الكثيرة على حساب المتفوقين القليلين في عددهم ومشكلاتهم	3.48	1.06	4	متوسط
3	ندرة إجراء المشاريع البحثية العميقة من جانب المدرسة لتشجيع الطلبة المتفوقين على القيام بها.	3.38	1.03	6	متوسط
2	ندرة تشجيع المدرسة للمتفوقين عن طريق شهادات التقدير المعنوية والحوافز المادية المختلفة .	3.30	0.79	7	متوسط
4	قلة اهتمام المدرسة بطلبة الصف الأول الثانوي بما فيهم المتفوقون لعدم وجود امتحان عام من الوزارة .	3.21	0.90	8	متوسط
5	ندرة وجود شعب خاصة بالمتفوقين في المدرسة كي يزيد التنافس بينهم .	3.13	1.01	9	متوسط
9	ضعف ميزانية المدرسة مما يؤدي إلى قلة توفير مستلزمات المشاريع البحثية والأنشطة اللازمة للطلبة المتفوقين .	3.11	0.91	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.46	0.52		متوسط

يلاحظ من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لمستوى المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدرسة ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.46) بانحراف معياري (0.52)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.04 - 3.11)، وجاءت في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع الفقرة (6) وهي " قلة توفر الأجهزة والوسائل والأدوات التعليمية والمختبرات التي تسهم في توضيح المادة الدراسية " بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.96)، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (1) " ندرة القيام برحلات وانشطة خاصة بالطلبة المتفوقين " بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.94)، وفي الرتبة قبل الأخيرة وبمستوى متوسط جاءت الفقرة (5) " ندرة وجود شعب خاصة بالمتفوقين في المدرسة كي يزيد التنافس بينهم " بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.01)، وجاءت في الرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط الفقرة (9) " ضعف ميزانية المدرسة مما يؤدي إلى قلة توفر مستلزمات المشاريع البحثية والأنشطة اللازمة للطلبة المتفوقين " بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.91) . وجاءت بقية الفقرات المتعلقة بالمشكلات الأكاديمية الخاصة بالمدرسة بمستوى متوسط كما يشير الجدول رقم (3) السابق.

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمنزل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا من وجهة نظر المعلمين ، ويظهر الجدول (4) ذلك :-

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
1	صعوبة تلبية الأسرة لحاجات الطالب المتفوق واهتماماته .	3.93	0.93	1	مرتفع
6	جهل الوالدين بقدرات أبنائهم المتفوقين وخصائصهم النفسية .	3.51	0.97	2	متوسط
4	ظهور المشكلات العائلية من وقت لآخر مما ينعكس سلباً على الطالب المتفوق .	3.43	1.00	3	متوسط
10	التوقعات الزائدة من جانب الوالدين لابنهم المتفوق ، مما يضع ضغطاً نفسية عليه لتحقيق هذه الطموحات .	3.32	1.01	4	متوسط
2	قلة ملاءمة المنزل لدراسة الطالب المتفوق من حيث المكان .	3.26	0.95	5	متوسط
7	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة مما يقلل من متابعة الوالدين لابن المتفوق .	3.26	0.98	5	متوسط
8	وجود المنزل في بيئة اجتماعية مزدحمة ومزعجة ، مما يقلل من فرصة الدراسة الهادئة.	3.22	1.04	7	متوسط
3	إشغال الوالدين بتوفير وسائل الحياة لجميع الأبناء دون التركيز على المتفوق منهم .	3.19	1.06	8	متوسط
9	قلة الحوافز المادية والمعنوية من جانب الوالدين للطالب المتفوق .	3.12	1.01	9	متوسط
5	غيره الإشقاء من شقيقهم المتفوق ومعاملة الوالدين الخاصة له ، مما يشير المشكلات له .	3.11	1.00	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.34	0.54	-	متوسط

يلاحظ من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل

ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة ، إذ بلغ

المتوسط الحسابي (3.34) بانحراف معياري (0.54) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى

المتوسط ما عدا الفقرة الأولى " صعوبة تلبية الأسرة لحاجات الطالب المتفوق واهتماماته . " والتي جاءت في المستوى المرتفع ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93- 3.11) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " صعوبة تلبية الأسرة لحاجات الطالب المتفوق واهتماماته . " بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.93) ، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (6) " جهل الوالدين بقدرات أبنائهم المتفوقين وخصائصهم النفسية . " بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.97) ، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (9) " قلة الحوافز المادية والمعنوية من جانب الوالدين للطالب المتفوق " بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.01) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) " غيرة الأشقاء من شقيقهم المتفوق ومعاملة الوالدين الخاصة له ، مما يثير المشكلات له . " بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.00) .

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالطالب:

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين والجدول (5) يظهر ذلك :-

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة
1	ميل الطالب المتفوق إلى الاستهتار بالمادة الدراسية باعتبارها أقل من مستواه العقلي.	4.35	0.96	1	مرتفع
2	قلة المنافسة بين الطالب المتفوق وأقرانه من الطلبة المتوسطين والضعفاء داخل الصف .	3.51	0.84	2	متوسط
3	الفهم السريع للطالب المتفوق للمادة الدراسية على حساب زملائه الآخرين، مما يثير غضبهم وغضب معلمهم.	3.42	1.13	3	متوسط
5	رغبة الطالب المتفوق المستمرة في القيام بالواجبات والأنشطة الزائدة عن زملائه .	3.15	1.01	4	متوسط
8	شعور الطالب المتفوق بالغرور لكثرة المديح من جانب المعلمين والقائمين على المدرسة.	3.10	0.93	5	متوسط
6	مضايقة الطلبة المتوسطين والضعفاء للطالب المتفوق ومحاولة نبذه من طرفهم .	3.09	1.04	6	متوسط
4	ملل الطالب المتفوق من شرح المعلم للمادة الدراسية عدة مرات والرد على الاستفسارات الكثيرة للطلبة الآخرين .	3.08	1.02	7	متوسط
7	شعور الطالب المتفوق بالضيق من المعلم لكثرة الأسئلة الصعبة التي يطرحها عليه .	3.06	1.04	8	متوسط
9	ميل الطالب المتفوق إلى التمرد على المعلم وعلى الأنظمة والتعليمات المدرسية وعلى أسلوب المعلم في التدريس .	3.06	1.06	8	متوسط
10	ضيق الطالب المتفوق من عدم وجود صفوف خاصة أو مدارس خاصة بالمتفوقين .	2.89	1.03	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.27	0.59		متوسط

يلاحظ من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب

ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة ، إذ بلغ

المتوسط الحسابي (3.27) بانحراف معياري (0.59)، وجاءت فقرات هذا المجال بالمستوى المتوسط ما عدا الفقرة الأولى " ميل الطالب المتفوق إلى الاستهتار بالمادة الدراسية باعتبارها أقل من مستواه العقلي" التي جاءت بالمستوى المرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.89 - 4.35) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " ميل الطالب المتفوق إلى الاستهتار بالمادة الدراسية باعتبارها أقل من مستواه العقلي " بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.96)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (2) وهي " قلة المنافسة بين الطالب المتفوق وأقرانه من الطلبة المتوسطين والضعفاء داخل الصف . " بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.84) ، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرتان (7 ، 9) " شعور الطالب المتفوق بالضيق من المعلم لكثرة الأسئلة الصعبة التي يطرحها عليه " و " ميل الطالب المتفوق إلى التمرد على المعلم وعلى الأنظمة والتعليمات المدرسية وعلى أسلوب المعلم في التدريس. " بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.04) (1.06) على الترتيب ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (10) " ضيق الطالب المتفوق من عدم وجود صفوف خاصة أو مدارس خاصة بالمتفوقين . " بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (1.03) .

رابعاً: المشكلات المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين:

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين ويظهر تلك النتائج الجدول (6) :-

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات العلمية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
9	اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في شرح المادة أو الإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين .	4.17	1.04	1	مرتفع
1	قناعة كثير من المعلمين بأن الطلبة المتفوقين ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة .	3.79	1.06	2	مرتفع
10	ضعف شخصية بعض المعلمين مما يقلل من فاعلية تدريسه للمتفوقين .	3.33	0.95	3	متوسط
8	ضعف إمام المعلمين بخصائص الطلبة المتفوقين العقلية والنفسية والاجتماعية .	3.26	1.12	4	متوسط
3	فشل المعلمين في إثارة تفكير الطلبة المتفوقين .	3.17	1.06	5	متوسط
2	ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها .	3.10	0.94	6	متوسط
4	ضعف أسلوب المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلبة بشكل سليم .	2.95	1.17	7	متوسط
7	ضعف قدرة المعلم على بناء علاقات طيبة مع الطلبة المتفوقين .	2.91	1.07	8	متوسط
5	تدني مستوى شرح المعلم عن مستوى الطالب المتفوق .	2.87	0.98	9	متوسط
6	قلة استخدام المعلم للأساليب الحديثة في تدريس الطلبة المتفوقين .	2.87	1.08	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.24	0.65		متوسط

يلاحظ من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمستوى المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة

المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة ، إذ

بلغ المتوسط الحسابي (3.24) بانحراف معياري (0.65) ، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بالمستوى المتوسط ما عدا الفقرة التاسعة والأولى ، والفقرة التاسعة تنص على " اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في شرح المادة أو الإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين " والفقرة الأولى تنص على " فناعة كثير من المعلمين بأن الطلبة المتفوقين ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة " على الترتيب حيث حصلت كل منهما على المستوى المرتفع ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.17 - 2.87) ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) وهي " اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في شرح المادة أو الإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين . " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (1.04)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (1) وهي " فناعة كثير من المعلمين بأن الطلبة المتفوقين ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة . " بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.06)، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (5) التي تنص على " تدني مستوى شرح المعلم عن مستوى الطالب المتفوق . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.98)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " قلة استخدام المعلم للأساليب الحديثة في تدريس الطلبة المتفوقين . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.08) .

خامساً: المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي :

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات العلمية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين ، والجدول (7) يظهر ذلك :-

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
1	المستوى المتدني للمادة الدراسية بالنسبة لقدرات الطلبة المتفوقين .	3.78	1.06	1	مرتفع
7	قلة تشجيع المواد الدراسية للطلبة المتفوقين على البحث والتقصي والتفكير العميق .	3.24	1.21	2	متوسط
5	نظرة اللامبالاة من جانب المتفوقين للمنهج المدرسي المقرر لأنه غير مرتبط بنتيجة الثانوية العامة .	3.15	1.20	3	متوسط
3	ندرة وجود مناهج خاصة تراعي قدرات الطلبة المتفوقين العقلية واهتماماتهم وميولهم .	3.14	1.31	4	متوسط
9	تركيز أنشطة المنهج المدرسي على الحفظ بالدرجة الأساس وإهمال عملية إثارة التفكير .	3.14	1.01	4	متوسط
2	قلة مساعدة الأنشطة الاثرانية في المنهاج للطلبة المتفوقين على العمليات الإبداعية .	3.09	1.07	6	متوسط
4	تركيز المنهج المدرسي لاول الثانوي العلمي على كتاب مقرر واحد فقط لجميع الطلبة بصرف النظر عن قدراتهم العقلية المختلفة .	3.01	1.10	7	متوسط
10	قلة مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين لعملية تطوير المنهاج كي يلائم الطلبة المتفوقين.	2.93	1.05	8	متوسط
8	تغيير المناهج المدرسية المفاجئ من وقت لآخر يؤثر سلباً على المعلم والطالب المتفوق.	2.87	0.99	9	متوسط
6	مراعاة الأنشطة والأسئلة التقويمية المطروحة في المنهج للطلبة المتوسطين والضعفاء بالدرجة الأساس .	2.81	1.18	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.12	0.69		متوسط

يلاحظ من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.12) بانحراف معياري (0.69) ، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط ما عدا الفقرة الأولى " المستوى المتدني للمادة الدراسية بالنسبة لقدرات الطلبة المتفوقين" التي جاءت في المستوى المرتفع إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.78-2.81)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) وهي " المستوى المتدني للمادة الدراسية بالنسبة لقدرات الطلبة المتفوقين . " بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.06)، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (7) وهي " قلة تشجيع المواد الدراسية للطلبة المتفوقين على البحث والتقصي والتفكير العميق " بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.21) ، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) " تغيير المناهج المدرسية المفاجئ من وقت لآخر يؤثر سلباً على المعلم والطالب المتفوق . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.99) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) " مراعاة الأنشطة والأسئلة التقويمية المطروحة في المنهج للطلبة المتوسطين والضعفاء بالدرجة الأساس. " بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.18).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه " ما المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في

الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة،
ويظهر الجدول (8) ذلك:-

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة
بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرقم	مجال المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلات
4	مشكلات تتعلق بالمدرسة	3.53	0.53	1	متوسط
5	مشكلات تتعلق بالمنزل	3.42	0.53	2	متوسط
1	مشكلات تتعلق بالطالب	3.29	0.63	3	متوسط
2	مشكلات تتعلق بمعلم الطلبة المتفوقين	3.29	0.63	3	متوسط
3	مشكلات تتعلق بالمنهاج	3.17	0.75	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.34	0.46		متوسط

يلاحظ من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.34) بانحراف معياري (0.46) ، وجاءت مجالات أداة الدراسة في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.53 - 3.17)، وجاء في الرتبة الأولى المشكلات المتعلقة بالمدرسة بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (0.53)، وفي الرتبة الثانية جاءت المشكلات المتعلقة بالمنزل بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.53)، وفي الرتبة الثالثة جاءت المشكلات المتعلقة بالطالب والمشكلات المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.63)، وجاء في الرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالمنهاج بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (0.75)، وقد تم تحليل

مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين، وذلك على النحو الآتي:-

أولاً: المشكلات المتعلقة بالمدرسة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدرسة ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين، ويظهر الجدول (9) ذلك :-

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدرسة ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم في الاستبانة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المشكلة
1	ندرة القيام برحلات وأنشطة خاصة بالطلبة المتفوقين .	4.09	0.85	1	مرتفع
6	قلة توفر الأجهزة والوسائل والأدوات التعليمية والمختبرات التي تساهم في توضيح المادة الدراسية .	4.05	0.99	2	مرتفع
8	قلة متابعة المدرسة لاهتمامات الطلبة المتفوقين وحاجاتهم وقدراتهم.	3.72	0.96	3	مرتفع
10	انشغال المدرسة بالطلبة المتوسطين والضعفاء ومشكلاتهم الكثيرة على حساب المتفوقين القليلين في عددهم ومشكلاتهم	3.59	1.05	4	متوسط
7	ازدحام الصفوف بالطلبة مما يضعف من تفاعل الطلبة المتفوقين مع أقرانهم ومع المعلمين .	3.57	0.80	5	متوسط

متوسط	6	1.04	3.50	ندرة إجراء المشاريع البحثية العميقة من جانب المدرسة لتشجيع الطلبة المتفوقين على القيام بها.	3
متوسط	7	0.76	3.37	ندرة تشجيع المدرسة للمتفوقين عن طريق شهادات التقدير المعنوية والحوافز المادية المختلفة .	2
متوسط	8	0.90	3.20	ضعف ميزانية المدرسة مما يؤدي إلى قلة توفير مستلزمات المشاريع البحثية والأنشطة اللازمة للطلبة المتفوقين .	9
متوسط	9	0.95	3.17	قلة اهتمام المدرسة بطلبة الصف الأول الثانوي بما فيهم المتفوقون لعدم وجود امتحان عام من الوزارة .	4
متوسط	10	1.00	3.07	ندرة وجود شعب خاصة بالمتفوقين في المدرسة كي يزيد التنافس بينهم .	5
متوسط		0.53	3.53	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (9) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمدرسة ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.53) بانحراف معياري (0.53) ، وجاءت فقرات هذا المجال بين المستويين المتوسط والمرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.07 - 4.09) ، وجاءت في الرتبة الأولى وبالمستوى المرتفع الفقرة (1) " ندرة القيام برحلات وأنشطة خاصة بالطلبة المتفوقين." بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.85) ، وفي الرتبة الثانية وبالمستوى المرتفع جاءت الفقرة (6) وهي " قلة توفر الأجهزة والوسائل والأدوات التعليمية والمختبرات التي تسهم في توضيح المادة الدراسية " بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (0.99) ، وفي الرتبة الثالثة وبالمستوى المرتفع كذلك الفقرة الثامنة " قلة متابعة المدرسة لاهتمامات الطلبة المتفوقين وحاجاتهم وقدراتهم " بمتوسط حسابي وانحراف (3.72) معياري (0.96) وفي

الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (4) " قلة اهتمام المدرسة بطلبة الصف الأول الثانوي بما فيهم المتفوقون لعدم وجود امتحان عام من الوزارة . " بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (0.95) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (5) " ندرة وجود شعب خاصة بالمتفوقين في المدرسة كي يزيد التنافس بينهم " بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.00).

ثانياً: المشكلات المتعلقة بالمنزل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين ، ويظهر الجدول (10) ذلك :-

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
1	صعوبة تلبية الأسرة لحاجات الطالب المتفوق واهتماماته .	4.04	0.95	1	مرتفع
6	جهل الوالدين بقدرات أبنائهم المتفوقين وخصائصهم النفسية .	3.58	0.99	2	متوسط
4	ظهور المشكلات العائلية من وقت لآخر مما ينعكس سلباً على الطالب المتفوق .	3.50	1.05	3	متوسط
10	التوقعات الزائدة من جانب الوالدين لابنهم المتفوق ، مما يضع ضغوطاً نفسية عليه لتحقيق هذه الطموحات .	3.41	1.01	4	متوسط
8	وجود المنزل في بيئة اجتماعية مزدحمة ومزعجة ، مما يقلل من فرصة الدراسة الهادئة.	3.33	1.04	5	متوسط

متوسط	6	0.97	3.30	ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة مما يقلل من متابعة الوالدين لطلاب المتفوق .	7
متوسط	7	0.99	3.29	قلة الحوافز المادية والمعنوية من جانب الوالدين للطالب المتفوق .	9
متوسط	8	0.96	3.27	قلة ملاءمة المنزل لدراسة الطالب المتفوق من حيث المكان .	2
متوسط	8	1.10	3.27	انشغال الوالدين بتوفير وسائل الحياة لجميع الأبناء دون التركيز على المتفوق منهم .	3
متوسط	10	1.06	3.21	غيره الأصدقاء من شقيقهم المتفوق ومعاملة الوالدين الخاصة له ، مما يثير المشكلات له .	5
متوسط		0.53	3.42	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (10) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنزل ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.42) بانحراف معياري (0.53)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها بالمستوى المتوسط ما عدا الفقرة الأولى "صعوبة تلبية الأسرة لحاجات الطالب المتفوق واهتماماته " التي جاءت بالمستوى المرتفع ، بمتوسط حسابي (4.04) ، وانحراف معياري (0.95) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لبقية الفقرات التي جاءت بالمستوى المتوسط بين 3.21-3.58 ، وتراوحت انحرافات المعيارية بين (0.96 - 1.10) ، وكانت الدرجة الكلية لجميع الفقرات بمتوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري (0.53) ، وفي الرتبة الثانية وبالمستوى المتوسط جاءت الفقرة (6) " جهل الوالدين بقدرات أبنائهم المتفوقين وخصائصهم النفسية . " بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.99)، وفي الرتبة قبل الأخيرة وبالمستوى المتوسط جاءت الفقرة (3) " انشغال الوالدين بتوفير وسائل الحياة لجميع الأبناء دون التركيز على المتفوق منهم . " بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.10)،

وجاءت في الرتبة الأخيرة وبالمستوى المتوسط الفقرة (5) " غيرة الأشقاء من شقيقهم المتفوق ومعاملة الوالدين الخاصة له ، مما يثير المشكلات له . " بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.06).

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بالطالب:

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كما يظهر الجدول (11) :-

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
1	ميل الطالب المتفوق إلى الاستهتار بالمادة الدراسية باعتبارها أقل من مستواه العقلي.	4.46	0.79	1	مرتفع
2	قلة المنافسة بين الطالب المتفوق وأقرانه من الطلبة المتوسطين والضعفاء داخل الصف .	3.55	0.78	2	متوسط
3	الفهم السريع للطالب المتفوق للمادة الدراسية على حساب زملائه الآخرين ، مما يثير غضبهم وغضب معلمهم.	3.37	1.15	3	متوسط
8	شعور الطالب المتفوق بالغرور لكثرة المديح من جانب المعلمين والقائمين على المدرسة.	3.24	0.98	4	متوسط
4	ملل الطالب المتفوق من شرح المعلم للمادة الدراسية عدة مرات والرد على الاستفسارات الكثيرة للطلبة الآخرين .	3.21	1.00	5	متوسط
5	رغبة الطالب المتفوق المستمرة في القيام بالواجبات والأنشطة الزائدة عن زملائه .	3.16	1.06	6	متوسط
6	مضايقة الطلبة المتوسطين والضعفاء للطلاب المتفوق ومحاوله نبذه من طرفهم .	3.04	1.11	7	متوسط

متوسط	8	1.03	2.99	ميل الطالب المتفوق إلى التمرد على المعلم وعلى الأنظمة والتعليمات المدرسية وعلى أسلوب المعلم في التدريس .	9
متوسط	9	1.02	2.98	شعور الطالب المتفوق بالضيق من المعلم لكثرة الأسئلة الصعبة التي يطرحها عليه .	7
متوسط	10	1.06	2.87	ضيق الطالب المتفوق من عدم وجود صفوف خاصة أو مدارس خاصة بالمتفوقين .	10
متوسط		0.63	3.29	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (11) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالطالب ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.29) بانحراف معياري (0.63)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بالمستوى المتوسط ما عدا الفقرة الأولى " ميل الطالب المتفوق إلى الاستهتار بالمادة الدراسية باعتبارها أقل من مستواه العقلي" التي جاءت بالمستوى المرتفع بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.79) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لبقية الفقرات التي جاءت بالمستوى المتوسط بين (2.87-3.55) وتراوحت انحرافات المعيارية بين (0.78-1.15) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.87 -4.46)، وفي الرتبة الثانية وبالمستوى المتوسط أيضاً جاءت الفقرة (2) وهي " قلة المنافسة بين الطالب المتفوق وأقرانه من الطلبة المتوسطين والضعفاء داخل الصف . " بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.78)، وفي الرتبة قبل الأخيرة وبالمستوى المتوسط كذلك الفقرة (7) " شعور الطالب المتفوق بالضيق من المعلم لكثرة الأسئلة الصعبة التي يطرحها عليه . " بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (1.02) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة وأيضاً بالمستوى المتوسط الفقرة (10) " ضيق

الطالب المتفوق من عدم وجود صفوف خاصة أو مدارس خاصة بالمتفوقين . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.06) .

رابعاً: المشكلات المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين:

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كما يظهر الجدول (12) :-

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
9	اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في شرح المادة أو الإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين .	4.17	1.04	1	مرتفع
1	قناعة كثير من المعلمين بأن الطلبة المتفوقين ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة .	3.79	1.06	2	مرتفع
10	ضعف شخصية بعض المعلمين مما يقلل من فاعلية تدريسه للمتفوقين .	3.33	0.95	3	متوسط
8	ضعف إلمام المعلمين بخصائص الطلبة المتفوقين العقلية والنفسية والاجتماعية .	3.26	1.12	4	متوسط
3	فشل المعلمين في إثارة تفكير الطلبة المتفوقين .	3.17	1.06	5	متوسط
2	ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها .	3.10	0.94	6	متوسط
4	ضعف أسلوب المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلبة بشكل سليم .	2.95	1.17	7	متوسط

متوسط	8	1.07	2.91	ضعف قدرة المعلم على بناء علاقات طيبة مع الطلبة المتفوقين .	7
متوسط	9	0.98	2.87	تدني مستوى شرح المعلم عن مستوى الطالب المتفوق .	5
متوسط	10	1.08	2.87	قلة استخدام المعلم للأساليب الحديثة في تدريس الطلبة المتفوقين .	6
متوسط		0.65	3.24	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (12) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.24) بانحراف معياري (0.65)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط ما عدا الفقرة التاسعة والأولى ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.87-4.17)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (9) وبمستوى مرتفع والتي تنص " اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في شرح المادة أو الإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين . " بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (1.04) ، وفي الرتبة الثانية وبمستوى مرتفع جاءت الفقرة (1) وهي " قناعة كثير من المعلمين بأن الطلبة المتفوقين ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة . " بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.06) ، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (5) " تدني مستوى شرح المعلم عن مستوى الطالب المتفوق . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.98) ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) " قلة استخدام المعلم للأساليب الحديثة في تدريس الطلبة المتفوقين . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (1.08) .

خامساً : المشكلات المتعلقة بالمنهاج:

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كما يظهر الجدول (13) :-

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى حدة المشكلة
1	المستوى المتدني للمادة الدراسية بالنسبة لقدرات الطلبة المتفوقين .	3.78	1.06	1	مرتفع
7	قلة تشجيع المواد الدراسية للطلبة المتفوقين على البحث والتقصي والتفكير العميق .	3.24	1.21	2	متوسط
5	نظرة اللامبالاة من جانب المتفوقين للمنهاج المدرسي المقرر لأنه غير مرتبط بنتيجة الثانوية العامة .	3.15	1.20	3	متوسط
3	ندرة وجود مناهج خاصة تراعي قدرات الطلبة المتفوقين العقلية واهتماماتهم وميولهم .	3.14	1.31	4	متوسط
9	تركيز أنشطة المنهاج المدرسي على الحفظ بالدرجة الأساس وإهمال عملية إثارة التفكير.	3.14	1.01	4	متوسط
2	قلة مساعدة الأنشطة الإثرائية في المنهاج للطلبة المتفوقين على العمليات الإبداعية .	3.09	1.07	6	متوسط
4	تركيز المنهاج المدرسي للأول الثانوي العلمي على كتاب مقرر واحد فقط لجميع الطلبة بصرف النظر عن قدراتهم العقلية المختلفة .	3.01	1.10	7	متوسط
10	قلة مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين لعملية تطوير المنهاج كي يلائم الطلبة المتفوقين .	2.93	1.05	8	متوسط

متوسط	9	0.99	2.87	تغيير المناهج المدرسية المفاجئ من وقت لآخر يؤثر سلباً على المعلم والطالب المتفوق .	8
متوسط	10	1.18	2.81	مراعاة الأنشطة والأسئلة التقويمية المطروحة في المنهج للطلبة المتوسطين والضعفاء بالدرجة الأساس .	6
متوسط		0.69	3.12	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (13) أن الدرجة الكلية لمستوى حدة المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمنهاج ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.12) بانحراف معياري (0.69)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المستوى المتوسط ما عدا الفقرة الأولى، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.81 - 3.78)، وجاءت في الرتبة الأولى بمستوى مرتفع الفقرة (1) وهي " المستوى المتدني للمادة الدراسية بالنسبة لقدرات الطلبة المتفوقين . " بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.06)، وفي الرتبة الثانية جاءت بمستوى متوسط الفقرة (7) وهي " قلة تشجيع المواد الدراسية للطلبة المتفوقين على البحث والتقصي والتفكير العميق " بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.21)، وفي الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (8) " تغيير المناهج المدرسية المفاجئ من وقت لآخر يؤثر سلباً على المعلم والطالب المتفوق . " بمتوسط حسابي (2.87) وانحراف معياري (0.99)، وجاءت في الرتبة الأخيرة بمستوى متوسط الفقرة (6) " مراعاة الأنشطة والأسئلة التقويمية المطروحة في المنهج للطلبة المتوسطين والضعفاء بالدرجة الأساس . " بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (1.18) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية

ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي

العلمي باختلاف جنس المعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى

المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في

الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم ، كما تم استخدام اختبار "ت" لفحص

الفروق في المشكلات، والجدول (14) يبين النتائج .

الجدول(14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق في المشكلات

الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول

الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجال المشكلات
0.066	1.856	139	0.60	3.19	78	ذكر	مشكلات متعلقة بالطالب
			0.57	3.37	63	انثى	
0.271	1.106	139	0.67	3.19	78	ذكر	مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين
			0.62	3.31	63	انثى	
0.297	1.046	139	0.65	3.06	78	ذكر	مشكلات متعلقة بالمنهاج
			0.73	3.18	63	انثى	
0.355	0.929	139	0.52	3.42	78	ذكر	مشكلات متعلقة بالمدرسة
			0.52	3.50	63	انثى	
0.084	1.738	139	0.52	3.27	78	ذكر	مشكلات متعلقة بالمنزل
			0.56	3.42	63	انثى	
0.082	1.750	139	0.44	3.23	78	ذكر	الدرجة الكلية
			0.46	3.36	63	انثى	

ح<05.

وتشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.750) ، وبمستوى دلالة (0.082) للدرجة الكلية للمشكلات مجتمعة، و(1.856)، وبمستوى دلالة (0.066) لمجال المشكلات المتعلقة بالطالب، و(1.106)، وبمستوى دلالة (0.271) لمجال المشكلات المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين، و(1.046)، وبمستوى دلالة (0.297) لمجال المشكلات المتعلقة بالمنهاج ، و(1.738)، وبمستوى دلالة (0.355) لمجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة، و(1.682)، وبمستوى دلالة (0.084) لمجال المشكلات المتعلقة بالمنزل، وكل هذه القيم غيردالة عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$).

وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم ، كما تم استخدام اختبار "ت" لفحص الفروق في المشكلات، والجدول (15) يبين النتائج :-

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" للفروق في المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير جنس المعلم

مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجال المشكلات
0.132	1.519	105	0.63	3.37	61	ذكر	مشكلات تتعلق بالطالب
			0.63	3.18	46	انثى	
0.771	0.291	105	0.61	3.31	61	ذكر	مشكلات تتعلق بمعلم الطلبة المتفوقين
			0.66	3.27	46	انثى	
0.588	0.543	105	0.76	3.21	61	ذكر	مشكلات تتعلق بالمنهاج
			0.75	3.13	46	انثى	
0.856	0.182-	105	0.54	3.52	61	ذكر	مشكلات تتعلق بالمدرسة
			0.52	3.54	46	انثى	
0.700	0.386-	105	0.53	3.40	61	ذكر	مشكلات تتعلق بالمنزل
			0.54	3.44	46	انثى	
0.589	0.541	105	0.44	3.36	61	ذكر	الدرجة الكلية
			0.49	3.31	46	انثى	

ح < 05 .

تشير النتائج في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير جنس المعلم ، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.541) ، وبمستوى دلالة (0.589) للدرجة الكلية للمشكلات مجتمعة ، و(1.519) ، وبمستوى دلالة (0.132) لمجال المشكلات المتعلقة بالطالب، و(0.291)،

وبمستوى دلالة (0.771) لمجال المشكلات المتعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين ، و(0.543)،
وبمستوى دلالة (0.588) لمجال المشكلات المتعلقة بالمنهاج ، و(-0.182)، وبمستوى دلالة
(0.856) لمجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة، و(0.386)، وبمستوى دلالة (0.700) لمجال
المشكلات المتعلقة بالمنزل .

وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية
الصفرية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات المشكلات
الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول
الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم .

**خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس ، الذي نصه " هل تختلف المشكلات
الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول
الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى
المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في
الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم ، ويظهر الجدول
(16) ذلك :-

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجال المشكلات
.595	3.27	33	خمس سنوات فاقل
.582	3.24	71	10-6 سنوات
.620	3.33	37	11 سنة فأكثر
.592	3.27	141	المجموع
.663	3.26	33	خمس سنوات فاقل
.630	3.26	71	10-6 سنوات
.678	3.19	37	11 سنة فأكثر
.647	3.24	141	المجموع
.657	3.03	33	خمس سنوات فاقل
.705	3.12	71	10-6 سنوات
.679	3.18	37	11 سنة فأكثر
.685	3.12	141	المجموع
.548	3.51	33	خمس سنوات فاقل
.511	3.42	71	10-6 سنوات
.516	3.49	37	11 سنة فأكثر
.519	3.46	141	المجموع
.587	3.32	33	خمس سنوات فاقل
.534	3.30	71	10-6 سنوات
.521	3.42	37	11 سنة فأكثر
.542	3.34	141	المجموع
.391	3.28	33	خمس سنوات فاقل
.460	3.27	71	10-6 سنوات
.500	3.32	37	11 سنة فأكثر
.453	3.29	141	المجموع

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، إذ حصل أصحاب الخبرة أكثر من (11) سنة في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (3.32)، يليهم خمس سنوات فأقل إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.28) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي 6-10 سنوات إذ بلغ (3.27). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (17) الآتي:-

الجدول (17)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم

مجال المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشكلات متعلقة بالطالب	بين المجموعات	0.217	2	0.108	0.306	0.737
	داخل المجموعات	48.894	138	0.354		
	المجموع	49.111	140			
مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين	بين المجموعات	0.143	2	0.071	0.169	0.845
	داخل المجموعات	58.402	138	0.423		
	المجموع	58.545	140			
مشكلات متعلقة بالمنهاج	بين المجموعات	0.385	2	0.193	0.407	0.666
	داخل المجموعات	65.234	138	0.473		
	المجموع	65.619	140			

0.656	0.422	0.115	2	0.229	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمدرسة
		0.272	138	37.49	داخل المجموعات	
			140	37.72	المجموع	
0.579	0.548	0.162	2	0.324	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمنزل
		0.296	138	40.781	داخل المجموعات	
			140	41.106	المجموع	
0.841	0.173	0.036	2	0.072	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.208	138	28.709	داخل المجموعات	
			140	28.781	المجموع	

ح < 0.05.

وتشير النتائج في الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم ، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة ، إذ بلغت (0.173) ، وبمستوى دلالة (0.841) للدرجة الكلية للمشكلات مجتمعة ، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$.

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس ، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم ، ويظهر الجدول (18) ذلك :-

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		مجال المشكلات
0.65	3.35	43	خمس سنوات فأقل	مشكلات متعلقة بالطالب
0.64	3.32	42	6-10 سنوات	
0.58	3.10	22	11 سنة فأكثر	
0.63	3.29	107	المجموع	
0.66	3.27	43	خمس سنوات فأقل	مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين
0.63	3.34	42	6-10 سنوات	
0.58	3.26	22	11 سنة فأكثر	
0.63	3.29	107	المجموع	
0.74	3.26	43	خمس سنوات فأقل	مشكلات متعلقة بالمنهاج
0.77	3.16	42	6-10 سنوات	
0.75	3.03	22	11 سنة فأكثر	
0.75	3.17	107	المجموع	
0.55	3.43	43	خمس سنوات فأقل	مشكلات متعلقة بالمدرسة
0.53	3.60	42	6-10 سنوات	
0.47	3.60	22	11 سنة فأكثر	
0.53	3.53	107	المجموع	
0.56	3.32	43	خمس سنوات فأقل	متعلقة بالمنزل
0.56	3.50	42	6-10 سنوات	
0.38	3.46	22	11 سنة فأكثر	
0.53	3.42	107	المجموع	
0.47	3.33	43	خمس سنوات فأقل	الدرجة الكلية
0.49	3.39	42	6-10 سنوات	
0.39	3.29	22	11 سنة فأكثر	
0.46	3.34	107	المجموع	

يلاحظ من الجدول (18) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، إذ حصل أصحاب الخبرة من 6-10 سنوات في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (3.39) ، يليهم خمس سنوات فأقل إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.33) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي أكثر من (11) سنة إذ بلغ (3.29)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (19)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم

مجال المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشكلات متعلقة بالطالب	بين المجموعات	1.034	2	0.517	1.295	0.278
	داخل المجموعات	41.528	104	0.399		
	المجموع	42.562	106			
مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين	بين المجموعات	0.163	2	0.081	0.203	0.817
	داخل المجموعات	41.714	104	0.401		
	المجموع	41.877	106			
مشكلات متعلقة بالمنهاج	بين المجموعات	0.755	2	0.378	0.665	0.517
	داخل المجموعات	59.091	104	0.568		
	المجموع	59.847	106			

0.295	1.237	0.344	2	0.688	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمدرسة
		0.278	104	28.927	داخل المجموعات	
			106	29.616	المجموع	
0.272	1.32	0.37	2	0.741	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمنزل
		0.281	104	29.174	داخل المجموعات	
			106	29.915	المجموع	
0.703	0.354	0.076	2	0.151	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.214	104	22.214	داخل المجموعات	
			106	22.365	المجموع	

ح<0.05.

تشير النتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم ، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.354)، وبمستوى دلالة (0.703) للدرجة الكلية للمشكلات مجتمعة، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع ، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم ، ويظهر الجدول (20) ذلك :-

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل	مجالات المشكلات
.574	3.26	10	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالطلاب
.573	3.26	105	بكالوريوس	
.693	3.32	26	ماجستير فأكثر	
.592	3.27	141	المجموع	
.522	3.11	10	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين
.686	3.25	105	بكالوريوس	
.529	3.25	26	ماجستير فأكثر	
.647	3.24	141	المجموع	
.745	3.09	10	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالمنهاج
.682	3.10	105	بكالوريوس	
.694	3.19	26	ماجستير فأكثر	
.685	3.12	141	المجموع	
.443	3.49	10	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالمدرسة
.519	3.43	105	بكالوريوس	
.553	3.55	26	ماجستير فأكثر	
.519	3.46	141	المجموع	
.502	3.49	10	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالمنزل
.539	3.32	105	بكالوريوس	
.577	3.34	26	ماجستير فأكثر	
.542	3.34	141	المجموع	
.464	3.29	10	دبلوم كلية	الدرجة الكلية
.454	3.27	105	بكالوريوس	
.464	3.33	26	ماجستير فأكثر	
.453	3.29	141	المجموع	

يلاحظ من الجدول (20) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، إذ حصل أصحاب الماجستير في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (3.33)، يليهم دبلوم كلية إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.29) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للبكالوريوس إذ بلغ (3.27)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (21)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مجال المشكلات
0.915	0.089	0.032	2	0.063	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالطلاب
		0.355	138	49.048	داخل المجموعات	
			140	49.111	المجموع	
0.799	0.225	0.095	2	0.19	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين
		0.423	138	58.354	داخل المجموعات	
			140	58.545	المجموع	
0.841	0.173	0.082	2	0.164	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمنهاج
		0.474	138	65.455	داخل المجموعات	
			140	65.619	المجموع	
0.563	0.577	0.156	2	0.313	بين المجموعات	

		0.271	138	37.407	داخل المجموعات	
			140	37.72	المجموع	
0.644	0.441	0.131	2	0.261	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمنزل
		0.296	138	40.844	داخل المجموعات	
			140	41.106	المجموع	
0.863	0.147	0.031	2	0.061	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.208	138	28.72	داخل المجموعات	
			140	28.781	المجموع	

ح < 0.05.

وتشير النتائج في الجدول (21) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم ، استناداً إلى قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.147)، وبمستوى دلالة (0.863) للدرجة الكلية للمشكلات مجتمعة، وكل هذه القيم غير دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

ثامنا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن ، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في الصف الأول الثانوي العلمي تبعا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم ، ويظهر الجدول (22) ذلك :

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل	مجال المشكلات
.727	3.16	13	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالطالب
.622	3.34	79	بكالوريوس	
.608	3.11	15	ماجستير فأكثر	
.634	3.29	107	المجموع	
.686	3.46	13	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين
.626	3.26	79	بكالوريوس	
.610	3.33	15	ماجستير فأكثر	
.629	3.29	107	المجموع	
.735	3.43	13	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالمنهاج
.728	3.16	79	بكالوريوس	
.880	3.03	15	ماجستير فأكثر	
.751	3.17	107	المجموع	
.553	3.72	13	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالمدرسة
.524	3.51	79	بكالوريوس	
.536	3.51	15	ماجستير فأكثر	
.529	3.53	107	المجموع	
.500	3.50	13	دبلوم كلية	مشكلات متعلقة بالمنزل
.527	3.38	79	بكالوريوس	
.572	3.59	15	ماجستير فأكثر	
.531	3.42	107	المجموع	
.467	3.46	13	دبلوم كلية	الدرجة الكلية
.451	3.33	79	بكالوريوس	
.512	3.31	15	ماجستير فأكثر	
.459	3.34	107	المجموع	

ويلاحظ من الجدول (22) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية والتي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة ، إذ حصل أصحاب دبلوم كلية في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (3.46) ، يليهم البكالوريوس إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.33) ، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي ماجستير فأكثر إذ بلغ (3.31) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي :-

الجدول (23)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

مجال المشكلات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مشكلات متعلقة بالطالب	بين المجموعات	0.883	2	0.442	1.102	0.336
	داخل المجموعات	41.678	104	0.401		
	المجموع	42.562	106			
مشكلات متعلقة بمعلم الطلبة المتفوقين	بين المجموعات	0.468	2	0.234	0.588	0.557
	داخل المجموعات	41.408	104	0.398		
	المجموع	41.877	106			
مشكلات متعلقة بالمنهاج	بين المجموعات	1.174	2	0.587	1.04	0.357
	داخل المجموعات	58.673	104	0.564		
	المجموع	59.847	106			

0.387	0.959	0.268	2	0.536	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمدرسة
		0.28	104	29.079	داخل المجموعات	
			106	29.616	المجموع	
0.317	1.161	0.327	2	0.653	بين المجموعات	مشكلات متعلقة بالمنزل
		0.281	104	29.262	داخل المجموعات	
			106	29.915	المجموع	
0.635	0.455	0.097	2	0.194	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.213	104	22.171	داخل المجموعات	
			106	22.365	المجموع	

ح < 0.05.

تشير النتائج في الجدول (23) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة

المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، استناداً إلى

قيم (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.455) ، وبمستوى دلالة (0.635) للدرجة الكلية للمشكلات

مجتمعة، وكل هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتوصيات التي

تقترحها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي ينص على " ما المشكلات

الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف

الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات

العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً بصورة عامة،

وقد يُعزى سبب ذلك إلى أن الطلبة المتفوقين بما يمتلكون من قدرات عقلية عليا، وبما يمارسون

من تفكير ناقد وابداعي، وضمن احساس عميق بما يدور حولهم ، يجعلهم يواجهون مشكلات لا

يقابلها الطلبة العاديون ، كما قد تكون هذه المشكلات موجودة أيضاً لدى الطلبة العاديين لكن لا

يدركون وجودها ضمن مستوى تفكيرهم ، وقدراتهم ، وإحساسهم غير العميق وغير الناضج

أحياناً بهذه المشكلات .

كما قد يُعزى السبب في ذلك أيضاً إلى دمج المتفوقين مع جميع الفئات الأخرى التي قد

تتراوح بين الجيدين والمتوسطين والضعفاء ، مما قد يجعل العملية التعليمية التعلمية لدى هؤلاء

المتفوقين تسير في الاتجاه والمضمون اللذين لا يحققان الكثير من طموحاتهم ، ولا يواكب

أويراعي العالي من قدراتهم ، وينتج عن ذلك كله العديد من المواقف والمشكلات التي يشعر

الطالب المتفوق أنه يعاني منها من جراء تفوقه وتميزه وتفرد قدراته على أقرانه من حوله.

وقد يكون من أسباب هذه المشكلات كذلك أن وزارة التربية والتعليم تمتلك ميزانيات وقدرات مادية محدودة ، لا تمكنها من مواكبة احتياجات أو متطلبات تلك الفئة من المتفوقين التي تحتاج إلى بيئة غنية وخصبة مقرونة بتعلم نشط يدعم إبداعاتهم وتميزهم ، ومن الممكن أن الأعداد القليلة للطلبة المتفوقين تجعل السياسة العامة للتعليم تركز وتتوجه نحو الفئة الأكثر عدداً ، وهي تتوجه على الأغلب نحو الطلبة المتوسطين . وبما أن تقويم طلبة الصف الأول الثانوي العلمي يقتصر على معلمي المدرسة، وليس له امتحان وزارى عام ، فمن الممكن أن المدرسة توجه اهتماماً أكثر لطلبة الصف الثاني الثانوي العلمي الذين سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة التي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم، وينعكس ذلك سلباً على طلبة الصف الأول الثانوي وعلى اهتمام المدرسة بهم .

وقد انفتحت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة طنش (1985) الذي أكد على وجود مشكلات تعترض طلبة المرحلة الثانوية لا سيما المتفوقين منهم ، كما أنه يجب مراعاة نموهم باستخدام الطرق والأساليب العلمية والتحقق من أن صور التفوق ظاهرة في التحصيل الدراسي .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " ما المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين ؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً بصورة عامة، وقد يكون ذلك نتيجة لطبيعة المواد الأدبية التي تتطلب قدرات عقلية قد تكون على الأغلب محصورة بالحفظ والاستظهار بالدرجة الأساس، مما يولد السأم والملل لدى الطلبة

المتفوقين عند دراسة هذه المقررات ، والتي تكاد تخلو من مواضيع تحتاج إلى قدرات عقلية عليا كالتفسير والتحليل والتركيب، وبذلك فهي لا تواكب احتياجاتهم وقدراتهم .

وقد يعود السبب أيضاً إلى طبيعة أداء معلمي الطلبة الموهوبين في المواد الأدبية واستخدامهم غالباً لأساليب واستراتيجيات تدريس محدودة ، تكاد تقتصر على المحاضرة والتلقين، وعدم استخدامهم لأساليب وطرق التعلم النشط مثل : العصف الذهني ، أو المحاكاة ، أو لعب الدور ، أو أسلوب الحوار أو المناقشة ، أو التعلم التعاوني ، أو التنوع في الأسئلة المطروحة من أسئلة سابرة وتشعبية ومفتوحة ، فعندما تفتقر العملية التعليمية التعلمية إلى أساليب التعلم النشط، من المؤكد بروز مشكلات متعددة الأنواع يعاني منها المعلم أثناء أدائه ، ويعاني منها الطالب كذلك أثناء تعامله مع المادة .

وقد انفتحت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة سليمان (1993) التي عملت على التعريف بأوجه الرعاية التي تقدمها المدارس الثانوية للطلبة المتفوقين ، بأوجه الرعاية التي يأمل معلم المتفوقين أن تتوافر لطلبتها . كما أكدت الدراسة على أن معظم الطلبة المتفوقين قد انفقوا مع معلمهم على أوجه الرعاية التي تقدمها المدرسة الثانوية لطلبتها المتفوقين في توفير الوسائل التعليمية والمسابقات والحوار والمناقشة الخ .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي ينص على " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم ، وقد يكون ذلك نتيجة ما توليه وزارة

التربية والتعليم من اهتمام لهذه المرحلة التعليمية ، ويظهر ذلك جلياً بالكادر التعليمي الذي تعمل على تعيينه الوزارة لهذه المرحلة على اختلاف جنسه سواء كانوا معلمين أو معلمات . وهؤلاء المعلمون أو المعلمات يسيرون ضمن منظومة المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها، فيبدلون ما يستطيعون من جهد متقارب ضمن ما يتاح لهم من إمكانيات تتوافر لديهم في مدارسهم الحكومية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة (Hoover,1994) والتي أكدت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور وإناث في سلوك إيجاد المشكلات العلمية والتصدي لها.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف جنس المعلم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير جنس المعلم . وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المواد الأدبية تُلقى بظلالها على المعلم سواء كان ذكراً أو أنثى . ويعي المعلمون والمعلمات على حد سواء ما تعكسه المواد الأدبية على الطلبة المتفوقين ، على اعتبار أنها لا تتوافق في الغالب وميولهم العلمية ، وأفقهم الواسع، الذي يحتاج إلى أن يحلق في المواضيع التي تحقق ذاتهم وتبرز فيها إبداعاتهم وقدراتهم العقلية العالية .

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم . وقد يعزى ذلك إلى أن الخبرة التدريسية للمعلم لا تشكل عنصراً رئيسياً في طبيعة تلك المشكلات التي يعاني منها الطلبة، بل إن تلك المشكلات غالباً ما تتمحور حول الظروف العامة للمدرسة والنظام التعليمي بإمكانياته المفروضة على المعلمين على اختلاف سنوات الخبرة التدريسية لهم.

سادساً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم ، وذلك لأن المعلم مهما مارس من تعليم للمواد الأدبية لسنوات متعددة ، إلا أن طبيعة هذه المواد والإمكانيات المتاحة له هي التي تلعب الدور الأكبر في بروز المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون . وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره جروان (2004) من أن البيانات والوقائع تشير إلى تخريج أعداد هائلة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بصورة أساسية في حفظ المعلومات واسترجاعها ،

ويفتقرون بدرجة كبيرة للقدرة على استخدام تلك المعلومات في التوصل إلى قرارات ملائمة لحل المشكلات غير الروتينية .

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات العلمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم . ومن الممكن أن تعود أسباب ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تحدد شهادة البكالوريوس الجامعية كحد أدنى لمعلمي المرحلة الثانوية ، والمعلم الذي يحمل هذه الدرجة من المفترض أنه يملك من الإعداد الأكاديمي والتأهيل التربوي الذي يمكنه من تجاوز الكثير من المشكلات التي يعاني منها طلبته على اختلاف فئاتهم .

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه " هل تختلف المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المشكلات الأكاديمية ذات العلاقة بالمقررات الأدبية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم. وقد يُعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي للمعلم بحدده الأدنى أو بارتقائه لا يشكل محوراً من محاور المشكلات التي يعاني منها الطلبة من فئة المتفوقين .

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، توصي الباحثة بالآتي :-

أولاً:- توجيه الطلبة من قبل المعلمين والمعلمات والعمل على إرشادهم عن أهمية الصف

الأول الثانوي العلمي في العملية التعليمية التعلمية وأنه من ضمن المراحل المهمة في

التعليم.

ثانياً:- ربط مناهج الصف الأول الثانوي العلمي بمناهج الصف الثاني الثانوي العلمي

(الثانوية العامة)، حتى تزداد الأهمية بمناهج وطرق تدريس طلبة هذا الصف.

ثالثاً:- عقد دورات تدريبية لمعلمي الصف الأول الثانوي العلمي ومعلماته، لتعريفهم

بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة ومعرفة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم

ومتطلباتهم، لا سيما المتفوقين منهم.

رابعاً:- تضمين أدلة المعلمين للصف الأول الثانوي العلمي بخاصة ولجميع الصفوف الأخرى

بعامة، بخصائص الطلبة المتفوقين وبأهم المشكلات التي يمكن أن يواجهوها حتى يلم

المعلمون والمعلمات بها قبل تعاملهم مع هذه الفئة المتميزة من الطلبة .

خامساً:- تقترح الباحثة إجراء دراسة ميدانية على مشكلات الطلبة المتفوقين في الصف الأول

الثانوي العلمي تبعاً لمتغير المستوى الثقافي للأب والأم، ومتغير السلطة المشرفة على

التعليم (عام، خاص) ومتغير الترتيب الولادي للطلاب (الأول، الأوسط، الأخير) من

وجهة نظر أولياء الأمور .

سادساً:- تقترح الباحثة إجراء دراسة ميدانية تهتم بمشكلات الطلبة الموهوبين في الصف الأول

الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي ، الذين يتم تحديدهم بواسطة اختبارات متنوعة، وليس

كالمتفوقين الذين يتم تحديدهم بالعلامات المرتفعة في المعدل العام .

سابعاً:- تقترح الباحثة إجراء دراسات ميدانية تهتم بمشكلات الطلبة المتفوقين في الصفوف

الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وبحسب متغير مستوى

الصف والمنطقة التي يعيش فيها الطالب (مدينة ، ريف ، بادية) .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو جريس ، فادية (1994) . "الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- الإمام ، محمد صالح وقطامي ، نايفة (2004) . "التفكير الإبداعي للطلبة المتفوقين دراسياً". مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ، العدد (55)، الجزء (2) .
- الأمير ،محمود شحادة (2005) . "أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي". أطروحة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- توفيق ،عبدالمنعم (2004) . " التنشئة التربوية : دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة المرحلة الإعدادية بالبحرين".المجلة التربوية، العدد (73)، المجلد (19)، ديسمبر .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2004) . الموهبة والتفوق والإبداع . عمان: دار الفكر.
- حنا ، تودري مرتضى والجمال ، محمد ماهر (1991) . "متطلبات تربية الطلبة المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي العام دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" . المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين - وزارة التربية والتعليم ، 8-10 أكتوبر(تشرين أول)، الدقهلية ، مصر .

- حواشين ، زيدان نجيب وحواشين ، مفيد نجيب (1989). **تعليم الأطفال الموهوبين** . ط1 ، عمان : دار الفكر .
- الخالدي ، أديب محمد علي (2003) . **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي** . ط1 ، عمان : دار وائل .
- الداھري ، صالح حسن (2005) . **سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة** . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- دبابنة ، خلود (1998) . " تطوير أداة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من المرحلة الأساسية في الأردن".رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن .
- الزيات ، فتحي مصطفى (2002) . **المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم** . عمان: دار الفكر.
- السرور ، ناديا هايل (2003) . **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين** . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- سعادة ، جودت أحمد (2009) . **المنهج المدرسي للموهوبين والتميزين**.عمان: دار الشروق.
- سليمان ، سناء محمد (1993) . "رعاية الطلبة المتفوقين بالمدرسة الثانوية بين الواقع والمأمول" . **مجلة علم النفس**، العدد (63) ، المجلد (11) ، أكتوبر .
- سليمان، عبدالرحمن سيد، وأحمد ، صفاء غازي (2002) . **المتفوقون عقلياً** . القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

- طنش، علي السيد أحمد (1985) . "دراسة مقارنة لنظام رعاية الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية .
- عامر، طارق عبدالرؤوف (2004) . اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين . عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- العويضة ، سلطان (2002) . " الإرشاد النفسي والموهبة : الواقع التكيفي للطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل ". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الأردني الثاني للموهبة والإبداع ، 2-4 نيسان ، عمان ، الأردن .
- فضا ، عالية (1991) . " الخصائص الأسرية التي تميز بين أسر الطلبة المتفوقين في الصف العاشر الأساسي في منطقة عمان". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن .
- مرعي ، توفيق أحمد ، والحيلة ، محمد محمود (2002) . طرائق التدريس العامة . عمان : دار الثقافة .
- المعاينة ، خليل عبد الرحمن، البواليز، محمد عبد السلام (2000). الموهبة والتفوق. عمان : دار الفكر.
- الهران ، أحمد مساعد (2005) . " مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان الأردن .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Banner, C.N (1979). "Child-Rearing attitudes of mothers of under-average, and over-achieving children. **"British Journal of Educational Psychology"**, Vol (49), No 1-2, P.150-155.
- Colangelo, N.Dettman, D (1983) "A review of research on parents and family of gifted children. **"Exceptional children"**, Vol 50, No.210-225.
- Drews, E. and Teahan, S. (1983). **learning to gother**. (1st ed) New York :Prentice-hall.
- Gribeen, M.E. (2001)." A study of the development of collaborative explanation in molecular genetics by secondary science student". **Dissertation Abstract International-A**, 62(3), P 699.
- Haider, W. (1971) . **International conference on Judicial school in Latin America**. (1st ed). Washington, D.C: The World Bank.
- Halasted, P.W (1971). An initial survey of attitudinal difference between the mother and under-achieving eleventh grade Puerto Rican students, **Dissertation Abstracts International**, Vol 27, No 3, 4127-4128.
- Hoover, S.M. (1994). "Scientific problem finding in gifted fifth-students". **Roeper Review**. 16(3), 156.
- Morrww Wilson, J. (1961). **Pre-school choice**. (1st ed) .Bosten, MA: Little, Brown.
- Patterson, N. and Jean, M. (1987). "The impact of an enrichment programs on academic achievement: A case study of the upper 15 percent of student in four junior high school (talented, gifted)". **Dissertation Abstract International-A**, 47(7), p2440.
- Renzuli, Joseph (1981). **Action in Formation message by Joseph S. Renzuli**. Pittsbugh: Creativ Learning publisher.

- Shiang, Y. and Norman, G (2002). "Taiwanese talented student views of nature of science". **School Science and Mathematics**. 102 (3), 114-121.

- Stake, J.E. and Mars, K.R (2001). "Science enrichment programs for gifted high school girls and boys: Impact on science confidence and motivation". **Journal of Research in Science Teaching**. 38 (10), 1065-1088.

- Whitmore, 1980, J .R (1980). **Giftedness, conflict, and underachievement**. Boston: Allyn & Bacon.

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1. أخي المعلم الكريم .

2. أختي المعلمة الكريمة .

تحية طيبة وبعد :-

تتوي الباحثة ولاء محمد العدوان إجراء دراسة ميدانية تحت عنوان : (المشكلات الأكاديمية للطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. وتتطلب هذه الدراسة تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسياً من وجهة نظر المعلمين .

ونظراً لما تتمتعون به من سمعة طيبة وخبرة تعليمية طويلة ارفق لكم استبانة اشتملت على الكثير من المشكلات التي يواجهها الطلبة المتفوقون ، آملاً التكرم بقراءة كل فقرة من فقراتها بدقة متناهية وتحديد فيما إذا كانت تلك الفقرة تمثل مشكلة كبيرة جداً أو مشكلة كبيرة أو انها مشكلة متوسطة أو أنها مشكلة قليلة أو أنها ليست مشكلة وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة أمام الفقرة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم لما فيه خير البحث التربوي الأردني .

الباحثة

ولاء محمد العدوان

2009

أولاً : الأسئلة الشخصية

الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة لكل مما يأتي : -

(1) الجنس

أنثى ذكر

(2) المؤهل العلمي

دبلوم/كلية مجتمع بكالوريوس ماجستير أو أعلى من ذلك

(3) سنوات الخبرة

خمس سنوات فأقل من 6-10 سنوات 11 سنة فأكثر

(4) التخصص العلمي

تخصصات إنسانية تخصصات علمية

مشكلات الطلبة المتفوقين من وجهة نظر المعلمين

أولاً: مشكلات تتعلق بالطالب المتفوق :						
ليست مشكلة	مشكلة بدرجة قليلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جدا	الفقرات	
					ميل الطالب المتفوق إلى الاستهتار بالمادة الدراسية باعتبارها أقل من مستواه العقلي .	1
					قلة المنافسة بين الطالب المتفوق وأقرانه من الطلبة المتوسطين والضعفاء داخل الصف .	2
					الفهم السريع للطالب المتفوق للمادة الدراسية على حساب زملائه الآخرين ، مما يثير غضبهم وغضب معلمهم .	3
					ملل الطالب المتفوق من شرح المعلم للمادة الدراسية عدة مرات والرد على الاستفسارات الكثيرة للطلبة الآخرين .	4
					رغبة الطالب المتفوق المستمرة في القيام بالواجبات والأنشطة الزائدة عن زملائه .	5
					مضايقه الطلبة المتوسطين والضعفاء للطالب المتفوق ومحاولة نبذه من طرفهم .	6
					شعور الطالب المتفوق بالضيق من المعلم لكثرة الأسئلة الصعبة التي يطرحها عليه .	7
					شعور الطالب المتفوق بالغرور لكثرة المديح من جانب المعلمين والقائمين على المدرسة .	8
					ميل الطالب المتفوق إلى التمرد على المعلم وعلى الأنظمة والتعليمات المدرسية وعلى أسلوب المعلم في التدريس .	9
					ضيق الطالب المتفوق من عدم وجود صفوف خاصة أو مدارس خاصة بالمتفوقين .	10

ثانياً : مشكلات تتعلق بمعلم الطلبة المتفوقين :

ليست مشكلة	مشكلة بدرجة قليلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جداً	الفقرات	
					قناعة كثير من المعلمين بأن الطلبة المتفوقين ليسوا بحاجة إلى عناية خاصة .	1
					ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها .	2
					فشل المعلمين في إثارة تفكير الطلبة المتفوقين .	3
					ضعف أسلوب المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلبة بشكل سليم .	4
					تدني مستوى شرح المعلم عن مستوى الطالب المتفوق .	5
					قلة استخدام المعلم للأساليب الحديثة في تدريس الطلبة المتفوقين .	6
					ضعف قدرة المعلم على بناء علاقات طيبة مع الطلبة المتفوقين .	7
					ضعف إلمام المعلمين بخصائص الطلبة المتفوقين العقلية والنفسية والاجتماعية .	8
					اعتماد بعض المعلمين على الطلبة المتفوقين في شرح المادة أو الإجابة عن أسئلة الطلبة الآخرين .	9
					ضعف شخصية بعض المعلمين مما يقلل من فاعلية تدريسه للمتفوقين .	10

ثالثاً : مشكلات تتعلق بالمنهاج :

ليست مشكلة	مشكلة بدرجة قليلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جداً	الفقرات	
					المستوى المتدني للمادة الدراسية بالنسبة لقدرات الطلبة المتفوقين .	1
					قلة مساعدة الأنشطة الإثرائية في المنهاج للطلبة المتفوقين على العمليات الإبداعية .	2
					ندرة وجود مناهج خاصة تراعي قدرات الطلبة المتفوقين العقلية واهتماماتهم وميولهم .	3
					تركيز المنهج المدرسي للأول الثانوي العلمي على كتاب مقرر واحد فقط لجميع الطلبة بصرف النظر عن قدراتهم العقلية المختلفة .	4
					نظرة اللامبالاة من جانب المتفوقين للمنهج المدرسي المقرر لأنه غير مرتبط بنتيجة الثانوية العامة .	5
					مراعاة الأنشطة والأسئلة التقويمية المطروحة في المنهج للطلبة المتوسطين والضعفاء بالدرجة الأساس.	6
					قلة تشجيع المواد الدراسية للطلبة المتفوقين على البحث والتقصي والتفكير العميق .	7
					تغيير المناهج المدرسية المفاجئ من وقت لآخر يؤثر سلباً على المعلم والطالب المتفوق .	8
					تركيز أنشطة المنهج المدرسي على الحفظ بالدرجة الأساس وإهمال عملية إثارة التفكير.	9
					قلة مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين لعملية تطوير المنهاج كي يلائم الطلبة المتفوقين .	10

رابعاً: مشكلات تتعلق بالمدرسة :

ليست مشكلة	مشكلة بدرجة قليلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جداً	الفقرات	
					ندرة القيام برحلات وأنشطة خاصة بالطلبة المتفوقين .	1
					ندرة تشجيع المدرسة للمتفوقين عن طريق شهادات التقدير المعنوية والحوافز المادية المختلفة .	2
					ندرة إجراء المشاريع البحثية العميقة من جانب المدرسة لتشجيع الطلبة المتفوقين على القيام بها.	3
					قلة اهتمام المدرسة بطلبة الصف الأول الثانوي بما فيهم المتفوقون لعدم وجود امتحان عام من الوزارة.	4
					ندرة وجود شعب خاصة بالمتفوقين في المدرسة كي يزيد التنافس بينهم .	5
					قلة توفر الأجهزة والوسائل والأدوات التعليمية والمختبرات التي تساهم في توضيح المادة الدراسية.	6
					ازدحام الصفوف بالطلبة مما يضعف من تفاعل الطلبة المتفوقين مع أقرانهم ومع المعلمين .	7
					قلة متابعة المدرسة لاهتمامات الطلبة المتفوقين وحاجاتهم وقدراتهم.	8
					ضعف ميزانية المدرسة مما يؤدي إلى قلة توفير مستلزمات المشاريع البحثية والأنشطة اللازمة للطلبة المتفوقين .	9
					انشغال المدرسة بالطلبة المتوسطين والضعفاء ومشكلاتهم الكثيرة على حساب المتفوقين القليلين في عددهم ومشكلاتهم .	10

خامساً : مشكلات تتعلق بالمنزل :

ليست مشكلة	مشكلة بدرجة قليلة	مشكلة بدرجة متوسطة	مشكلة بدرجة كبيرة	مشكلة بدرجة كبيرة جداً	الفقرات	
					صعوبة تلبية الأسرة لحاجات الطالب المتفوق واهتماماته .	1
					قلة ملاءمة المنزل لدراسة الطالب المتفوق من حيث المكان .	2
					انشغال الوالدين بتوفير وسائل الحياة لجميع الأبناء دون التركيز على المتفوق منهم .	3
					ظهور المشكلات العائلية من وقت لآخر مما ينعكس سلباً على الطالب المتفوق .	4
					غيره الأصدقاء من شقيقهم المتفوق ومعاملة الوالدين الخاصة له ، مما يؤثر المشكلات له .	5
					جهل الوالدين بقدرات أبنائهم المتفوقين وخصائصهم النفسية .	6
					ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة مما يقلل من متابعة الوالدين لابن المتفوق .	7
					وجود المنزل في بيئة اجتماعية مزدحمة ومزعجة، مما يقلل من فرصة الدراسة الهادئة.	8
					قلة الحوافز المادية والمعنوية من جانب الوالدين للطالب المتفوق .	9
					التوقعات الزائدة من جانب الوالدين لابنهم المتفوق، مما يضع ضغوطاً نفسية عليه لتحقيق هذه الطموحات.	10